



کتابخانه
مجلس شورای
استانی
۳۶

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جعفر انصاری

کتاب

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۲۷) از کتب اهدائی : سنه ۱۳۱۷



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۱۷۵۰

[Faint handwritten text in Persian script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

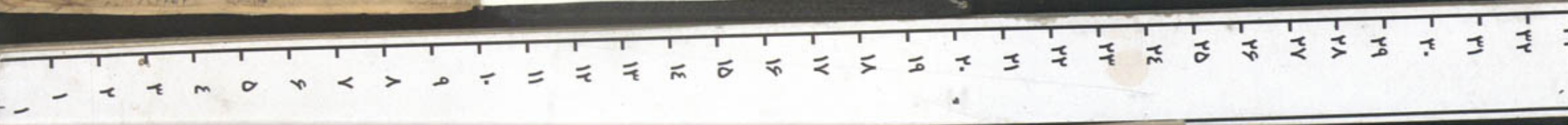
الفصل الاول من الباب الثاني في ذكر

الاقليم الاول في ساحل بحر المحيط من اقصى المشرق والعمارة
التي في اولها هذه الاقليم الجزيرة المعنورة الذي يقال لها
جزيرة الياقوت لان فيها معدن الياقوت وفي سواها
هذه الجزيرة ايضا معدن الفضة وايضا في طرفي سماها
بلل وجزيرة طول لا يند مقدار عاير وخمسين فرسخ طول
وتلاتين فرسخ عرض واهل تلك الجزيرة يعبدون الاصنام
ويوت الاصنام عندهم كثير وعندهم نعمة وافرة وقدر
عظيم وعالي بل واحد وفيها انواع النباتات والحيوانات
كثير وشمال تلك الجزيرة ايضا جزيرة اخرا مقدار ربعين
فرسخ مسافة طولها وعرضها وفيها بينا اصنام وفيها
عظيم من الذهب المرصع وكل من هو يعبد الاصنام لهم
وقت معين يحضرون في ذلك اليوم ويقولون الحمد

ع ٢٢

والا في اولها
الجزيرة المعنورة

١٧٩



حجوا الحج الأعظم ويتوزعون ان كان ذلك الصنم في كل سنة القرابان
ادعى غريب يقبضونه اهل هذه الجزيرة ويجعلونه في ذلك
البيت الذي في الاضنام في وقت عودهم في الليل ويربطونه فاذا
اصبح الصبح لغتوه ميت وفي زمانها هذه في بيت العمد في
نار يخ مبعار سنة وستين الهجرة بنيتا محمد صلعم سافر بعض
الاسلام اليها هذه الجزيرة بعزم التفريح قبضوه وربطوه
في بيت ذلك الصنم الكبير بالليل وكان ذلك المسلم حافط
كلام الله تعالى فصار طول ليلة يتلوا القرآن ولم ينام
الي الصبح فاقوا الي البيت وفتحوا الباب ودخلوا عليه
فلغتوه حيا ففتحوا من ذلك غايب العجب حيث انقسم
شاهرو ذلك المعنا وضار عندهم ذلك المسلم بغاية
المغرة والكرامة والحمة وقالوا ان الالهنا صفي عكبتة
ولم تقبله واعطوه من الذهب والفضة والجواهر شي كثير

وصار

وصار بينهم ذلك الصنم مطان او كل ارضه ينجل ويحملك
منه ويقال ان في زمانها هذه سافر الي تلك الجزيرة بعض المسلمين
وهم اليوم فيها يحكمون ويأمرون وينهون **وبعد ذلك**
جزيرة بعد الذهب وبعدها هذه جزيرة في جانب الشرق
منها في ساحل بحر المحيط جبل بغايت العلو وفي راس ذلك
الجبل قلعة بيثية في غاية البياض والنور وتجار لها القلع
المضية واذا اصعدوا الي تلك القلعة سمعون منها صرر دوران
الافلاك تضرب في بعضها بعض وفي اخر الليل داوار النهار
يسعونها اكثر **سؤال** ان في اخر الاقليم الثاني في ضوا الي
قتوت دار الملك جبل علوه سبع فراسخ وهو في غاية
العلو يصعدون اول صلوات الصبح ولا يصلون الا اخر
صلوات العشا الاخر مثلها هذه الجبل بالعلو في
جنوبي لستان في طرف سولستان جبل يقال

لما كبر يوم ما راك وفي الليل ينزلون فيه واذا اصبح الصبح قطروا
بيومين فكيف في مثل هاذة الجبل العالى لم يسمعون صرير
دوران الافلاك **الجواب** ان ليس كل جبل عالى يكون قريب
الى الفلك وهو في ارض بسيطة فيها الهضاب والتعاب
والوديان كثيرة وايضا في كل وقت الغبار والبخار من المسا
والتراب يخرج حولها ويكون مثل مواضع معتدلة كلها
رياض ومراعي مخصصة وحيوانات ومبارة لان البخار والغبار
يكون مثل الحجاب لا يسمع من وراء الصوت خصوصا اذا
طلعت الشمس بكثرة الغبار والبخار لان الماء والتراب
المحض لم يرتفع عن البخار ولا ينقطع ومن حيث ان
هاذا القلعة المضية في ساحل البحر المحيط وحوطها ماء
صرف محض وليس حوطها ارض ومراعي بالقرب منها
فقط يرا صوت صرير الافلاك محلول ليس بينها غبار ولا

بخار

بخار يسمع السمع **مثلا** ما يرا وسمعا كثيرا ان كان احد في
الطريق ينقطع عن القافلة لاجل الراحه ونيام ومحل السمع
ينتهي ويشته عليه الطريق يطرف مسرعة الى الارض فانه
يسمع صوت وطى المواصي من مقدار فرسخ ويعلم انه باي
طريق يسلك دليل ذلك ان غبار وبخار اليوم الماضي
وشعاع شمس الكثرة فني واستتت ووقع الى الارض وضا
الهوا ولو يكون في النهار لم يكن يسمع من عشر فرسخ ولا
دون ذلك **اما بعد** الدليل على ان كيف يكون في راس
ذلك الجبل الذي علوه مبع فرسخ ويستوفون الشمس في محل
صدوات الصبح والمغرب في قلة ذلك الجبل فان كان في اصل
ذلك الجبل خلوف وتوم وحواسم جبال وهضاب ووديان
وهواي ذلك الجبل جبال وانبجار مختلفة كثيرة فما اصبح

الى العصر فيسبون الشمس ويكون الجبل نظلم من الفجر
مثل الليل وفي الشتاء نظلم اسرع واذا قامت الشمس
بافق المشرق والمغرب استظلمت ويبين ستر والليل
عند هولا والقوم صلوات الصبح والمغرب يقصونها في
الظلام وليس ذلك من غيب الشمس واذا كان علو ذلك
الجبل مبع فراسخ فيكون فيه من اسفله الى اعلاه جبال
كثيرة حتى يكون في اول النهار واخره في قلة ذلك الجبل
تطلع الشمس ولا يكون لها شعاع بين ولا بين شعاعها
في اسفل الجبل ووردية وشعاعه وانفكاس الشعاع
ليس مجسوس ويكون في اول النهار واخره في غاية الظلم
والله اعلم **حكاية** فيثاغورس الحكيم الذي ^{نسب}
اليه علم الاطلاق وبعض يقولون انه كان نبيا وكان سلطان
وحاكم علا قومه وكان يقعدون فيه اكابر العصر وكان

في
العام

مقدم زفانه وكان قد بنا من المعجون قلعوة محكمة
مرتفعة على جبل عاني في تلك النواحي لم يحد حوله العنابر
والنجار الا قليل فاحكم بنا تلك القلع حنا وصل بناها
الى الهواء الزمهرير بحيث يسمع اصوات صرير الافلاك
ويسمع منها الاصوات المتنوعة في بعضها بعض واستخرج
من ذلك الحان المعنيتين والمقامات وعين لكل مقام
شعبه وصوت وبردة يعرف وفي اي وقت علاج المتجانس
والمصروفين ومذان اهل الدنيا صرفوا وقتهم بالله
والطرب والعبث والافراط لذكور منها السارع وانما
استخرجوها للحكم والاطباء لاجل علاجات الابدان وفوا ^{يدها}
فاذا حصل مع ذلك من الفكر اعتدال كل شيء يكون محسوس
يكون اقوا واحسن واذا كان بالمخالات المختلفة

دورانها يكون ضعيف **قيل** ان تلميذ كان يتردد
الحكيم غذا ذات يوم الى هناك للاستفاده فلقى
بقراط الحكيم يرفض فتعجب من ذلك وساء له
انكر في كل وقت ترضخني وتنهاني عن اللهو واللعب
والعيب وعن شئ ليس يكون فيه عاير المنفعة
للعبد بعد نفسك عنه واجهد في تحصيل العلم
والحكمة والصناعة المعيشة فما السبب اني رايتك
ترفض فقال له بقراط الى مدة معتك في ذلك
ان لاجل المحموم ان يعطيني اسم معرف معاوية
علاج طبيعة حالة البجران وهو الوجع الثقيل
حتا لا يسقط من قوته واذا غلظت المادة ^ج بوجع
الحما ترقوق وما يحل السد حنا يخرج بالعرف
فاذا

فاذا اخفت ان الغذاء يعتدل ولم يخفف ويفتح السد
السده اعلم شي اخر يعتدل المادة ويحل السده ^ج
منه لم يكون غذائي هاذه الوقت الذي انت انت خط
في خاطري جوابك ان هاذه الثلاثة علاجات اقتبتها
وصارت معانيها عندي موجوده ومن سدة فرح
صرت انما لك من نفسي شيئا ونهضت ارقص من عرش
كمثل ذلك الحكيم الذي اراد ان يعمل دايره ويجعلها
سطح جوازي مستديره وفي وسطها نقطة مركز
معتدل ومن المركز الى الجوانب يكون متساويه وقوة
هاذه الدايره يحصل له عمل دور الافلاك وبطلاني
خطا لم يحي ملبح فتحي يوم من الايام صار له تخرب
فانا نجسبته مني وشد راسها وجعل في راسها الاخر

سما ريدور وجعلها على سطح مستوى وادارها
وصنع حائرة متوازنة مستديرة ومركز معتدل
من الوسط من اير الجوانب المحيطه وكل خط يخطه
من ساير الجوانب يطرح ويجعل في المركز ولما شاهد
ذلك وشكل الارض والسماوات صورها من ذلك
فضار اليه من الروح والفرح والسرور والافئاضه
له حنان الروح الحيوانية نسيها من قلبه حنا انبسط
في اطراف بدن وفارقتة وتلك الساعه امتلا راس
من العلم ومات الغرض ان التجاريب التي تجربتها
الحكاما مقصودهم منها العلم والحكمة والقائده لبي
ادم وان الحكما خبطو وجعلوه طبقات علوه فاذا
الو بالعليل البسوه اياه او القوه عليه فمى فعله

وهو

وحديث بيت مرضه وعملوا الحكما ايضا طبيل وطاس بوقت
معين حنان اذا لم احد التولنج يضرب بيده علا الطيل
ينحل ربح التولنج منه وذلك الطاس اذا وضعه في الرضع
المعينة السحاري والبراري في اوقات الريح والهوا
المعتدل وجعلوا فيها ماء فيصير ذلك الهوا غليظا ويصير
ماء ويدخل في الطاس فليقتوها في الطيل والطاس في
بعض خزان الملوك فلما راوا وجوده تركيبها وطاقه
صنعتها اوجه اليه السلطان فضرب ايده علا ذلك الطيل
لخرج من السلطان ربح له صوت فغضب من ذلك
فجمل فقطع وكسر الطاس فلما اعلموه عن حراسها ومنافعها
ندم غاية الندامه ولم ينفع ذلك لجهته الكثر الحكما
وتعاهد وان امثالها هذه الصنائع والاسرار

لم يحضر ونها في محافل من لم يطابع مشتركة في
طبايع الحيوان ولم يظهر ونهم عليها مثل بحر يبد
البدن وتخليل الريق وغير ذلك من انفصال الفضلة
من البدن والنفاس والنوم واكل الطعام والشرب
وعلو الصوت والضرب على الشئ وعلاهاذه ومثله
من انواع الافاده والحكمة والاستقاده **امّا**
بعد القلعة المضيق
جزيرة اخرا شمالها وشمال تلك الجزيرة البحر المحيط
ليس له جبل واذا طلقت الشمس والقمر والخور مما البحر
اول ما يطلعون علاها فان الجزيرة وغيرها من
الجزاير متقدمها جبار عابيه وتوم هاذه الجزيرة
يعبدون البنحوم وهاذه الطائفة يقال القس

احمر علبين

اخري علون في زمان كانوا يقتلون فيه السادات
وتوجهوا الجزير الى نهاية عمارة للمشرق وهي هاذه
الجزيرة في اخر الاقليم الاول واقامون فيها وتزوج
كل واحد منهم زوجة وتوالدوا وتوفروا بعد اولادهم
اطفال والى هاذه الزمان كثرت اولادهم وتناسلهم
والايع تون ما يكون الاسلام وفي زمان الرسول
محمد صلى الله عليه واله وسلم هكذا كانوا وهذه الجزيرة
ليس له صيغة وروايات العامة **امّا بعد**
عزني هاذه الجزيرة لوم اللتي افضى المشرق وفي الاقليم
الاول الذي ذكرناه براري واسعه وجبال
مهولة عالية كثيرة وانهار عرضة عميقة
جارية ومن اطراف الشمال الى الاقليم الثاني

مسافة هاذة لجبال والانهار والسطوط ويعت
 من خط الاستوا وتقع على البحر من جزيرة الاضطر
 الالف محمد ان عرض هاذة لجبال والانهار مقدار
 ثلثمائة فرسخ وفيها من انواع الحيوانات والاطيار
 والاشجار والنباتات والازهار والراحين مثل
 شجر الصندل والكافور وعلف الفيل وخبث
 العود والبقع بالاهانة له والسمندرور والطاوس
 وسمرع وهو الذي يقال له الرخ والفيل
 والركدن اذا اعتد كما يضرب الفيل في قرن طويل
 في حاتم ويصير عا وهو على راسه حنا يموت
 فياتي الرخ ويرفها جمل في الهواء ويصيرها الارض
 ويضعها لغرضه ومن الاسباء العجيب هاذة

السمندرور

السمندرور وهو طائر له ريش واجنحه ومقامه في
 في النار وهزيمته ومنجاة في النار ولا يحترق
 من ريشه واحده بل يعتلق من جناحه نار او يقع
 في بيوت الخشب فيعتلق فيدخل فيها ويلقى في ارضه
 بالنار ويرسهن فيها وجملة يقولون السمندرور
 ليس له افراخ ويعيش الف عام واذا جامل وقتا
 يجمع حطباً كثيراً ويجعل فيه ناراً احتما يحترق ويحمد
 فيمطر علا تلك الرماد مطراً فيتصور من ذلك الرماد
 سمندرور اخر وهاذة ما ليس له حقيقة
اما بعد فان الكركدن حيواناً عظيماً
 له من فوق حواجر شاة عظيمة يقبل الفيل وهو عدو
 اولاده ويرث اولاده في بطنه سبع سنين واذا ادا

رت

امته في الزور والنباتات يطعم راسه من رطبها
وياكل من النباتات واوراق الاشجار حتى تقوى العضة
ويديه ورجليه الى ان يحصل له في هذا الاوقات
فرصة فيخرج من رطن امته فينهرهم في الزور
سؤال جوابك ان كان احد ياكل طعام
ويعمل عملا كثيرا او يوم اخر ياكل من طعام ولا يعمل
شيئا فقلة ذلك اليوم الذي عمل فيه اكثر تكون اقل
لانها تكلت فلها اذا ان فضلة ابن الكركدن
تخل في رطن امته قليلا قليلا لانها تتحمل مثل مادة
الولد الكبير الذي عمره سبع سنين يمكنه تحمل فضلته
خصوصا ان اكثرها تغذى بالتخليل **مثلا**
لوزايت كثيرا في بغداد وغيرها من البلاد

اذا كبرت المنزلة يلقون عليها من النوره فتحمقها والذي
يبتقا الطين والصحى الغرض ان كل مادة يحصل لها نوع من الحرارة فانها
تتحلل **اقا بعد** من هذه الجبال والمياه اذا عقب يلقتا مياه
برية طولانية ساحل بفرجهان وبلد عظيم قريب خط الاستوا
وهو الذي يقال له طيفورا وفي شمالي هذه البلاد بلاد
عظيمه وولايات كثيرة احرا واذا عقب من حدان وهذه
الارض يلقتا بحر عظيم طالع على وجه الارض واكثر عرض
الاقليم الاول مقدار الفين وستين فرسخ وطائفة
هذه البحر يقولون له البحر الاخضر بواسطة ان هذه
البلاد والاملاك والولايات كثيرة في ساحل هذه
البحر وقوم هذه البحر يسمونه بحر الهند وبعضهم يقولون
انه بحر فارس والهند وبعضهم يقولون ان هذه
بحر الدم واما بحر العنزم الذي هو لسان البحر خليج من هذه

البحر وفيها هذه الجزر اير كثيرة كبار وصغار ومن
اولها هذه البحر من اطراف الشرق جزر اير كثيرة
بغاية الحرارة والكثافة عمارات وفي جزيرة يقال لها جزيرة
المهراج وجزيرتين ثلاث بقرب جزيرة المهراج شجر
العود والصندل والكافور وكثيرا من الادوية والعقاقير
بلا نفاهم واحداها هذه الجزر اير الكثر ما فيها عود القماري
امتا بعد جزيرة اخرا جنوب ذلك الجزر اير
فيها خط الاستواء قرب مقدار ما ينز فرسخ طولها اربعة
فرسخ عرض وفي تلك الجزيرة بلاد وعمارات كثيرة
وجدار كثيرة ومياه جارية ورياض مزهدة واشجار
يا نغم ممترة ونباتات مختلفة وفي غرب ذلك الجزيرة
بطول الجنوب براري واسعة اذا صعد وعلا احد

تلك
الجزر

تلك الجبال يشافى بالبعد منها ولم يقدر احد ان يصل اليها
ويجوز فيها ولم يعلم احد ما فيها وجزيرة اخرا في شمال تلك
الجزيرة في غاية الكبر وفيها جبال وازوار كثيرة وما يروى عن
اوماتين فوضع مقدار طول وعرض هذه الجزيرة وفي اكثر جبالها
وازوارها شجر الكافور والصندل والعود والبقع نبات في غاية
الكثرة خصوصا الصندل والكافور ولا كنه مشتبه في غاية الاشياء
مع غيره من الاشجار ومن كثرة الشجر المتشابه لبعض شجر الكافور
الهبوا الا اذا هب الرياح الحارة يصعدون على رؤس الجبال و
المهضاب وينظرون اى شجرة يلتفت عليها الحياة لاجل
برودتها فذلك شجر الكافور وقيل ان الصندل كذلك
فيضرب كل واحد منهم احد تلك الشجر تشابه في اصلها
فاذا برد الهواء تفرقت تلك الحياة فياتي كل الى تشابته

٢
يطلبها ويقطعون تلك الاشجار ويستخرجون منها
الكافور ويكسرونها ويخرجون منها الكافور وذلك
هو الكافور الرياحي وهو احسنه والذي ما يمكنهم
استخراجه يغلونه في الماء ويصعدونه وذلك يقال
هو الكافور القيصوري **اما بعد** جزاير كبار وصغار
ومن حولها جزيرة كبيرة وفيها قوم سودا قال لهم
الغلات وهم صفة الوحوش والضواري واذا رءوا
لجسونه عدو لهم يذبحونه وياكلونه واما انما قد حصلت
في ايديهم وحصلت الى الفرصه فرصيت نفسي في البحر مني
خوفي من القتل وفي ارادة الله سبحانه وتعالى عرض لي
خشية كبيرة على وجه الماء فاقبت نفسي عليها ثلاثة
ايام بليا ليها فحاجت على الاريح ورفعتني الامواج

فرمتني

فرمتني على ساحل البحر في موضع ليس فيه ولم ادرى اين انا
وزعمني الجوع فلما نزلت اسير حثا وصلت الى البلده والعمارة
فحدثت ادمع **اما بعد** جزيرة سوري سرنديب وهي
جزيرة مشهورة وسرنديب اسم جبل في هذه الجزيرة ويقولون
ان النبي ادم وصل الى هذه الجزيرة وقيل ان عرضها وطولها
ما بين اوباه وخمسين فرسخ وهي تحت سلطان وفيها من
المعادن والكانيات كثير مثل الياقوت وعين الهر والياقوت
السرنديبي اصن من جميع الياقوت ودائما فيها الورود
والرياحين كثير ويكون بغاية الطراوه وطهاذه ينسبون الى
الجزيرة ستعراكل سوري ويتوالد فيها من انواع الحيوانات
ومن جزيرة سرنديب الى جزيرة يقال لها سيرره مسافة بحر
سعدار تسعمائة فرسخ وفيها هذه المسافة جزاير كثيره

وفي بعضها سائق او ادم وفي اكثرها نباتات و
حيوانات و شجر الصندل والعود وجبال المعطاس
في بعضها وصد العنبر وفي بعضها يوجد اطيار وحيوانات
مختلفة الاجناس والصور وبعضها فيها معادن ولبستها
طرية ليس اكثر من ان لها المراكب ما في البرح الخا لفسان
ساحل اصد الخوا بر فلم يرون فيها حديد ولا ابيض في
فيها مدت ثلاث ايام او في تلك الجزيرة عيشة شجر
منها حتى يسه كل شيء فيه يكون الذهب الابريز
فاخذ بعضهم شي يسيرا فلما رجعوا ذكر المكان
عابونه بجزيرة فاذا هو روح الاكبر وعلا كل حيد
وضعوة صار ذهب خالصا وحكا بعض البحار
الغرم وقوع على بعض الجزاير في البحر فزاروها
بسر

قبا ب بعض تان علا بعد لحسبها عامر وسنات
لعل تلك الجزيرة فلما قرب اليها وجدوها قطع قشر
بعض الرخ قديست علا بعضها بعض وليس جوهرا
ادبي يوجد وفي بعض تلك الجزاير معدن الكبريت
الاعم الذي هو روح الاكبر وفي بعض الجزاير عيشة شجر
من الكبريت الاعم الذي يتولون له اصحاب الصباغاته
الاكبر في اوسط طريقهم وبعدها في طريق الجوز
عيشة كبريت مشهوره تجرى كالطين الجاري وتجرد اما
بعد فانه لم يكن احد يعلم ما حقيقه الغبر ولا كنه
يلقونه علا ساحل البحر فقالت طابفة انه زبد البحر
وقال الخرون انه من بقر البحر يصعب واغلب الصخر عذوم

ان العنبر يجمع وفي مرور الايام يحصل له الترتيب فيصير
عنبر لان في هاذه الجزاير حبال كثيرة وائمة الحفرة
والرياحين والنباتات الطيبة: الرايح ونخل
العسل في تلك الجبال يرمي في بئور عميقة فيجى عليه
المطر فيذيب العسل ويحلل ويبقى الشمع وبعد تسخين
واعوام يحصل له ما دونه فيصير عند الذي في اصل
الجبل يكون في الغي فهو اسود والذي في الشمس فهو
العنبر الاسهب فاذا مطرة الدنيا مطر عظيم ياخذ
السيل ذلك العنبر ويرميه في البحر واكثر اهل البلاد
يحملونه على هاذه الروايم وفيها في بلدة التمام في
ساحل البحر الهند اعطوا احد التجار ثوبه لوصيفة
له تغسله فراوت ميتا مثل الضفدع على ساحل

البحر

البحر ففلسة عليها الثوب فلما اتت به اليه فاذا فيه راحة
العنبر فساء لها التاجر ابن عنلى هاذه الثوب فاخذت
الوصيفة مولاها واسترقت له تلك الضفدع فاذا هي قرص عنبر
فحذره وكان سبب عثارة فجا به اليه موز وكان في ذلك
للغبر قيمة وانقبت بدنيا لكثرة **وبعد ذلك**
كم بلدة اخرى في ساحل هاذه البحر اخر الاقليم الاول مراد لكل
هندستان وفيها انواع النباتات والعقارب مثل العقول
والهيد والقرنفل والدار صيني وسائر العروق والحجرات
الحادة بلاحد ونهاية وفيها انواع الطيور الوان واصناس
مختلفة مثل الطاووس والتونك وغير ذلك وانواع الحيو
نات بلاحد مثل الغنبل والزمانه والكر كدن وغيرها
من الحيوانات التي تنسب الي بلاد الهند وطير كبير في
غاية الكبر يقال له الرخ يكون فيها كبر ومقامه في تلك

الجزاير وودو كرم نكت الذي ذكرته في جزيرة نموت
هم يكون في ساحل بحر الهند واسمهم **ك**
و بعد ذلك جزيرة السند وجزيرة
سريره وجزيرة سقطره جزاير معروفه وفيها من
الا وادم والحيوانات كثيره والكراهل هاده
الجزاير سماحه وعلها غير المله واديان مختلفه جرم
وفي بعضها بنادر معاملات انواع القماش ويزرعون
فيها الصبر كثير وفي البلاد الحاره والمواضع الحاره
يجعلون في البيوت تقارن ويعملون فيها الصابر
واحسنه السقوطري وهو مثل الروناس ليس له
اعضان ولا اوراق وهو اقوام الروناس واعند
فاذا بلغ مجل الرجبين وهو في غاية الحلاه واصل
هاذه المعنى جعلوا صبر بعد المراره مجل الحلو
وهاذه الجزاير منسوبه الى عمان واذا انجس

الفه

الهند ضربت فيه الامواج نظرها العظرا الاصغر ورم
بساحل البحر وهو التوتيا الهندي واما التوتيا فعلى انحاء
النوع احدها من موج بحر الهند يرميه على الساحل وهو
بغاية البياض الثاني الذي يكون في الشطوط الثالث
في موضع في البادية يقال له فيند وهو من بلاد نجد بلقونه
كثيره ويقال له يقع من الهواء الرابع معدني من ولايته
كرمان جبل فيها وهو كثير **بعد ذلك** ذاعقبون هذه
الجزيره فيصير بلدا اليمن ومقدار عرضها وطولها ما بين فرسخ
وثلاثة اقطار من مكد اليمن حايها البحر والرياح الاخره
بلاد الحجاز فكله والطايف وبلد يلقب الذي يقال له بسب في
اليمن وفيها معادن الماس والعقيق والجزع شئ كثير
وفي اليمن جبلين مشهورين بالكرم وحاتم طي من تلك الهاليم
للجبلين وقوم عاد ومسيلمة الكذاب **حكاية**
ان كان في قديم الزمان ناس تجار مشهورين بالمروره
والكرم وغاية السخاوه وحسن الشيم يعطون بغير
ربا ومنه ولا تطلب عوض ولا كن ليس احد يصل الى حاتم
بالكرم قيلا في احد الاوقات ظهر على حاتم عدو له

وعليه واخذ الملك منه واهزم حاتم واختلف
باجد الجبال فبينما هو ذات يوم من الايام علا
نلك الحاله اذ مر به رجل شايب فساء له حاتم الى ابن
تريد فقال اعذني الى حاتم فقال وما مر اذك منه
فقال اريد منه ثلاث الاف دينار ذهب احمر
فقال ولم ذلك قال لان عذري ثلاث ثبات اريد
ازوجهن ولا افكر طعن شي فاعتم لذكر حاتم غم
شديد فقال بعدي هاذه الشايب الكبير ولم
براني وبربع محروم فاستمر الشايب بطرقة وافكر
حاتم بنفسه ساعة وناد اليه وقال له انا حاتم قد
انفرت من ابدى العذر والمنادي ينادي ان كل من
يحب حاتم يعطونه جميع ما يطلب من المال فذرك
يستد ابدى ورجلي وان كنتني في هاذه المكان واعد
الى الجبل الفلاني فان تلقا هناك حيا منصوصه
فتولاهم ابي لزمه حاتم طي وهو عذري المر فاجد
مهم

الثلاثة الاف دينار ذهب وسلمني في ابد هزم فقال له
ذلك الشيخ الشايب حاتم انه ان فعل ذلك فاقال له حاتم
لا بد من ذلك ولم ينزل حاتم بيالعه ويقسم عليه بالامان
حتا رضى فشد يده ورجلاه ومضا اليهم وقال طعم
اني وجدت حاتم وايريد منكم كذا وكذا فلم يقبلوا قوله
واراد وقتله فقال الوزير لذك الملك هل يجوز عندك ان
يكون هاذه الشيخ صادق في كلامه ان غدا ضعفه وكبره
منه يقبض نروا حاتم فيكتفه ويستد ابدى ورجليه فان
معهم وسار وقيامه مقدار كم فرسخ حتا وصلوا الى حاتم واذا
هو جالس بعد ما كذبوا الشايب في قوله فلما رآه الملك نزل
عن جواده ووقع على حاتم وصار يقبل اقدامه واركيه على
حصانه حتا وصل المملكة فاجلس حاتم على القنط وقال
لمثل هاذه الشايب الكبير الفقير ينبغي بروح الغزيره
لاجل زهيد المطلوب فلا يجوز لمثل ولا لعين ان يجلس

مكانه **بعده الك** بلد عظيم في اور بلاد
اليمن يقال له بخران وفي الجاهلية صنعوا فيها كعبته
وكان يحون اليها وتسمى تلك الكعبة والخليفة اسم صنم
وفي زمان النبي صلى الله عليه وآله فرزوها عسكر الاسلام وكان
حرا بخران من العرب **اما بعد** في صنفا اليمن فقير
سني لغات الاستحكام ويقال له قصر محمدان وقيل انه
اول عمارة بنيت بعد الطوفان نوح عليه السلام وهو فقير
مغني عنده ملوك اليمن **اما بعد**
بلد عاد منارت مبنية من الصخر وعلا راسها شخص
مصنوع من الصخر وفي الاربع الايام الحرم الذي
رجب و ذو القعدة و ذو الحجة ومحرم ينزل من راس
تلك المنارة ماء كثير يسيرون منه اهل تلك البلاد
ودوا سيهم ويحفظون في الاحواض فاذا انقضا

احلا اشهر انقطع المبلد الى دورة السنة وها قد
المعنى مشهور عند العرب وهو سبي الحج لم يصل احد
الى مكة غابت **اما بعد** في اخر ملك اليمن
ملك عدن خليج طالع من البحر الى حواالي البلد
الذي يقال له قلموم وذلك الخليج يقال له لسان البحر
وجبل معاد يصلون بلد الحبشة والبربره وطول مسافة
هاذه الملكين مائة وخمسين فرسخ وغرض ثمانية
فرسخ الى سرحد ملك مصر وشط النيل وكثير من المياه
الجارية والسطوط والافار في اوسط هاذة الولايتين
وجميع اقوام هاذة الولايتين سودان وهم اسلام
طابعين. انه بجانه وصون في تلك الحبشة والبربره ملك
البرنج وبلد عظيم قريب من خط الاستوا بين بحر اليمن
وساحل الحبشة وقوم الحبشة والبربره والبرنج مختلف

بعضه بعض وفيها انواع الحيوانات الوحشية والاهلية
واصناف المتاع والفاش والزرهم المخزي شيئا كثيرا
حكايه عمدة المؤمن ابن اخو البراء بن ابي امام جعفر
الصادق عليه السلام وهو في سبله والبربره
انواعه المهدي وكان رجل عالم قاض وصنف كتاب
لامن فقه السنه وله من فقه الشيعة ولاكنه لعنه فقه
السنه وقريب من فقه الشيعة وانواع قوم من اهل تلك
الولاية وضرب باسمه سلكه وسمها دراهم عبدالمؤمن وفي
سرخ ظل المسمى المورث بنا مدنيه وسمها المهدي وصار
يكذب عوض اسمه مهدي ومن انصابه البربره الى مدنيه
المهديه مقدار مسافه سبعه مائة فرسخ في كتابه وقيل
دخوله وهم يتكلمون في لسان البربري والحشي وطائفة
من البربرين ليس يوجد منهم الفسوق والفساد والنجور
والكذب صديت المعاصي ولم يتصرفوا في شيء من

الدينا

الدينا سري وكان مشهوره مسنونه بتلك الجزيرة وسمى راي في اول القلم
لجاءوا واخر القلم وشتر بخفي يسار باشد وهي اواسط الاقليم
اكثر واحسن وفي تلك الحظرة التي فيها الغار من المشرق الى المغرب
ارتفاع الشمس في نصف لغار السنه تكون سويقت درجته
ضحاها العراق وكرمان واذا كان عمده الذئب في برج السيل
والمنزل كل شهر يكون العمري في القوس والجدي غايه ارتفاعه
انقش ودرجه بكل فصل يكون مما فضول السنه **بعد**
ذلك خارج خارج من البحر عمري اذا عبرت من بحر جزيرتي
وبلاذ يقال لها عرقه وهو سنه وهي ولاية احسام واخر ملك
الروم والفرنج **بعد ذلك** خرج خارج من البحر عمدة
الى الاقليم السابع بطرق السماوي وبلاذ اخر يقال له قسطنطينه
الى اصفا المنة بحر وفسه مواضع يقال له عبور اسفوس وفسه
بحر بطنت قريب سبعه مائة فرسخ وجزائر في جنوب هذه الولاية
وفي هاذه المسافه بلاد وولايات كثيرة واهلها عقال وذكاء
ولم يكن فيهم اهل دين وقد اهدمهم مختلفه وبعضها هولاء
لم يكونوا من اللذات والدين ودينها اماكن بعضها

وهو له ذلك النواحي وهو احسن مما هو احوالي بقار وروس
وجبل في نواحي ساحل بحر ممتد في اول الاقليم السادس
قرب تلمناة فرسخ وذلك الجبل يقال له جبل نلسار وجبل
بغاية المنفعة من الادوية والنواحي وفيه صنوايات كثيرة
واسم اعلم **الفصل السابع في ذكر الاقليم**
السابع في ذكر الاقليم السابع علمت بالنسبة الى باقي الاقليم
اقول في جباله موضع كثيرة وباري ليس بها سائر وجبال
صارية موزية في ذلك الاماكن كثيرا فانظرت بعضها بعضا
وفي اخر الاقليم السابع تحت جبل قاف في النصف الشرقي
الكثير **اما بعد** اول موضع مما اقصى المشرق في البحر الاقليم
السابع محلات باجوج وماجوج واول جبل قاف الذي
مقفل سدا اسكندرا **اما بعد** اول جبل في جنوب
الاقليم السابع قريب تلمناة وبعين فرسخ ممتد
وفي طرف تلمناة هاد الجبل موضع درمعاك وقوم وحسبة سا
كثير في صورهم صور الا بسا ولم يصعدون مما فلك الموضع
ولا يقدون وباهم احد وعنه الزرع والعمارة وتبل عند

لا اعلم

من يرد عظيم من اول الصغرى الى اخر الشتاء تطلات ويعود القبل
في غاية الصلابة وهما الشتاء يعود عندهم من ساطن او سناط
لم يكن اكثر وكلها قارية جبل قاف كان اختلاف الليل والنهار
الكثير والبرد ازدياد في البحر الاقليم السابع تحت جبل قاف وهما العمارة
اذا نزلت الشمس في برج الجدي يصير كليل واذا نزلت في برج سرطان
يصير كليل فها رودة القوم بواسطة ان كان الشمس تليل تطلع
عليهم وفي السلك وقت لا ينظرون الشمس وسعا عما لا يقدرون
ينظرون اليها واصبارهم ضعيف وهاد القوم لم يقدرون يصعدون
ما عجز من الطين اما شدة البرد او الخضم يعرجون وبعضهم بعض
البحار يصل الى بلد وهم في معاملة بيع وترا ويدرهم آلات
ومواعين من الصخر والخماس وذلك القوم متاعهم الصرا مثل قاف
وسنجاب وتور وامثال ذلك فيجوز النجار الى موضع المعامل
بالتجارة على راسل عالي وصنعون بضائعهم ومعاملا لهم
كل تاجر وحده ويعودون عنهم فيجوز تلك القوم بالليل يصنعون
مقابل كل متاع مما هار التجار مما متاعهم وهم جالعين قوت وعمل

الغياض يؤمنون الطير في وحدهم الرخاء يعضون النمل

ذكر دلائل ومحالات قوم يقال لهم

وهي نوع من قحاق وهم صفة الوحش ولا يعقلون وفي سماء هذه
المواقع جبال كثيرة ومن طرفين ذلك الجبال بحري ماء قوي
وتصير بحيرة وفي ذلك الوسط قوم وحشة ذئبين واذا
رأوا غريب ليس من جنسهم وسقطهم يقضون ويحرقونه واكثر
اكلهم لحم الصيد والوحوش البرية **بعد ذلك** ولايات

الطيفور والاهز في الولايات الاولى ذكرناها واكثر من البلاد
بلدين في فرداسم كمثل طرا بلس السام وطرا بلس المغرب والاهز
بربرهج وبربرة الحجة **بعد ذلك** بلاد وولايات

قوم في تلك المحالات لم يعرفون **بعد ذلك**
بحيرة وعاء جاري وباري والسعة مملكة وصواري موزون تاكل الا
الاوادم **بعد ذلك** جبل عالي وينزل منه ماء جاري نظهر
منه بحيرة في أسفل الجبل ويقال لتلك البحيرة بحيرة
العنفوان وهي في غاية البرد ولم يزل ماءها يهاج ابد او تأتي

بها الصخر

من اراد العز نظر ذلك الحيوان الاضربا تالده من ذلك الحيوان
لم ينظرهم نظر بعضهم بعض بخلاف في نظرهم وصورهم في
المنظرة ووضح لم ينظرونه فيل ذلك اية الاله بين علة
غير القاعده الطبيعته وفي حيث ان خاصته ذلك
الحيوان نظره موجب للهلاك اي محل ينظر الى صورت راسه

حكاية
وعينه في شغل غريب فانه يموت
عن ابو علي مسكويه الاصفهاني في نزهة ناعته ارض تقيار
لها علا لي في ناحية الاقاليم السابع قريبا جبل قارون وهي
براري متعز خالية من الناس ليس فيها عمارات وفيها وجد
حيوان فوق ما يصفه الانسان بغاية الكبر تقار له صنماجه
دفعه من الافاعي بغاية الكبر ايضا اظنهم الانسان يكون
سبب قتلهم فاما الافاعي فصل قريب من تلكه الاق
من وهي بالنسبه الي تلك الصنماجه نسبة الدودة الصغره
وذلك الافاعي يخاف من الصنماجه ويعرف الافاعي خواصها
واذا مضت الصنماجه الا فتى وراؤها لم يموت

واذا نظرت به اهل كتنة فاكلتته وبطليح النجاة ومنهم من عن الصنابجر
في كل محل مع ذلك اذا كانت الصنابجر غافلة عن الافح ومر
عليها فافانظرت اليه وتاء ملتنة عانت في الحياك وهادي
مثل تلك الصورة فذلك الحياك كل شي يكون بين فخالق فيكون
ضرر وعملك فاذا عانت الصنابجر ياكون فمنا الصواري ووجوه
شما زفان كثر ومن حيث الفاعرض بارده يتقازمان كثر
ولم ينتثر حكمها **ولبعده ذلك** في اخر الاقليم السابع الذي
متعلق بالجوزا والسرطان فيكون فمنا اثنان وعشرون ساعة
او ثلاثة وعشرين ساعة فقائمة الاقليم السابع بمنا اربعة
وعشرين ساعة فاذا وقعت الشمس في نصف النهار غايه ارتفاعها
اربع وعشرين درجة ووضعه وعشرين درجة ويكون في الحياك
كثير وفي اول النهار واخره اكثر فاذا صار نهارا او نزلت الشمس
في برج القوس والجرى بقا الاربع والعشرين ساعة كلها ليلالا
وعدت مما الزفان لم يتوفون الشمس ولو طلعت الشمس لم
تعدرون ينظرون الى شعاع درصها لاجل ان قلوبهم وطبع
الشمس لم يعدرون ينظرون الى شعاع حاجبها عنهم الحياك
من زيادة اوقات

ومن عاذه الواسطه يقولون لذكر للوضع ظلمات والا سكتة ردار
الديناكلما علاجات الحياه وقالوا في الحياه في بلاد الظلمات
ولذلك السبب انما الى بلاد الظلمات وهاهنا مشاة وليس في
الديناكلما حياه ولم يتقوا ولا حياه تولى مع وما جعلناهم
حسب الا لياكلون وماه نوحا لادن وعنت جبل قاق
جبل وفيها مياة جارية وتط كبر بحري مما تذك الجبل فكل
لم فطرطسا برسا ويتصل بالبحر الذي هو خليج بحر للفرق وصوتي
عاده النهر ور يا الاقليم السابع لخر بلاد فحقق وبلاد كثره
بارده وقرب جبل ارسانا موضع فيه معاملة فخر كما ذكرناه
اولا وهناك قوم حفرين بالنظر ومواضعهم كلها في مقال
وتحت جبال ووديان ومن بلغار الى هناك ما بين مرسخ طرف
السمالي واذا كانت الشمس في برج الجدى والقوس يكون ظلمهم
اربع ساعات او خمس ساعات واذا دخلت الشمس في برج الحما
الجوزا والسرطان بصير النهار عشرين ساعة وفي بلاد قحط
چفيلق يكون النهار كذلك او بعض القادون بالنسبه

بين السماي والجنوبي **اما بعد** ذلك مواضع باردة وبعض
البلاد يقال لها برطاس ويزاق واخر بلاد روس وطبع
عابرها مسند روم محمد من الاقليم السابع وفي وسطها
ذلك الخليج جزيرة طولها ستة طولها مائة وخمسين ذراع
فرمى وعرضها ويقال لها جزيرة البر وفيها ايتار محفورة
ومما جعلتها ببر اذا رمت فمهم حجارة ابر السباع
ويرجع صاعد الى خارج البئر والذي ما تعرف سرد لكر
يقول ان ذلك بخار يتصور بذلك البئر من الزلازل وفي
المواضع الباردة من الممالك الذي فيها بخور ومياة كثيرة يخرج
من ابارها البخار الكثيف اذا كان العن الماء لم يزل يظهر فيها
البخار فذلك البخار الكثيف يرجع المحر ويرمي الى سماء الله اعلم
مثلا استوف ان الاولاد يجعلون في بطن قبة محفورة
جب عنيب وبنديق وبنفخون لفا تصعد وترجع وكلها
كان الريح اقوا صعدا كثر **اما بعد** حوالى هاهه
الجزيرة تحت جبل قاف قوم وجوههم مثل وجوه الكلاب
وتلك المواضع شاملك محلات الكلابه وجم من

وطنا برسا

وطنا برسا وقاف وهي بلاد بلردة اماها هذه المواضع اولها بالنسبة
لا الطرف المشرق **بعد ذلك** بئر اخر يقولون ان صاحب الضمانات
ان فيه الكبريت الا عمر الذي هو روم مقدم الاكبر اذا وضع
علاه الاعساد يصير ذهباً ولم يقدر احد يخرج من ذلك البئر
من الكبريت لانه بئر له بخار يقبض النفس ولكن يخرجون بالحكمة
يصنعون ردنين طول الخرج من جوانبها عنق الريح ويقف
وحدها من يصنعون بذلك الاردان متفاضرين وينفخون
بتلك الاردان فيحدث بذلك البئر هواء معتد اجد يد
وينزل بذلك البئر ويخرج منه هواء العفن حسا يستشق ذلك
الريح الذي يترك بذلك البئر ويستخرجون مما ذلك الكبريت
الاحمر **اما بعد** في جنوبي هذه الخليج الكبير في اول الاقليم
السابع واصل الاقليم السادس بئر كلما القوفية الارضية
لم يصلون الى القرار **اما بعد** اذا عبرت من ذلك الخليج
جانب الجنوب اول الاقليم السابع بحر وجزيرة كبيرة يقال
لها جزيرة غارينا وهي جزيرة معمورة فيها خلق كثيرة وعابرها

وستان فرسخ طولها هذه الجزيرة وعرضها ويقولون ان في
هذه الجزيرة وبجيرة في غاية العظم وهي قد علمه اذا دخل
الشمسي برج الحمل كل من ساءل عنها سواء الى اجابة بوع
يسمع وان الاسكندر لما دخله الشمسي في برج الحمل ركب
في مركب مع خلق كثيره واتا الى تلك الجزيرة وساءلها
سوالا ت اول عمره فاجابه جوايا قلنا فوفان
فيها عمره قلنا وسوال اخر سال عنها اني انظر
والذي مرت اخر ام فقالت لا انتما عمرك ولا عدت
تنظرا لهما مرت اخر فلما عرف الاسكندر ان عاده
اخر عمره اوصا بوصايا وكتب مکتوب بعث الى امة
ومن بعض الوصايا ان اذا اتاك خبري فغزط كل من احببته
وصية فلياتي الى لتعلم ان هذاه المصيبة لم تصيبك
وحدك ولم تكوني مخصوصه فيها ولكنها مصيبة عامه
يجمع العالم **وبعد ذكر** في الجانب الجنوبي من
جزيره غارنيا سما في جزيرة بلده باسقى واستت وبلاد

سقله نيه

سقله نيه ومن جمع الجوانب بخار وجبار وانهار جاريد
وبعد ذكر اذا عبرت من جزيرة غارنيا الى جزيرة
غرسها جزيرتين كل واحد خمسين فرسخ وتلك بين فرسخ
عرض وفي احداهما هذه الجزيرة قوصا وفي الجزيرة الاخرى
سنا وبين تلك الجزيرتين مسافة بحر معدا رقعته وتلك بين فرسخ
ولهم وقت معين يركبون فيه الرجا بمراكب ويغزون
الجزيرة النساء ويستعملون بعض الحقن مدة ايام ومن يلدوا
ويرجعون الى جزيرة رقعهم ويستعملون بالزراعه والعماره
عمله القاعده فان وصفت احداهن ولذكر ربه اربع سنين
ويبعثونه الى جزيرة الرجال وان كان بنت تركوا عندهم وقيل
اه اكثر تلك النساء يعيثنون عرايا وفي جزيرة النساء سحرة يطبع
لها في زمان الربيع اعضاء واوراق فاذا اكلت للراه من تلك
الاوراق حملت باذن الله تعالى ولهم حاكم من يامرهم وينها
بابسباب المعاشن وما يحتاج اليه فاراد الاسكندر ان ينظر
لما جزيرة النساء فعذا اليهم بنفسه بنى الرسول وقال انا

بعتي الارسا كبريا ليم رسو...
مصوره في توب حرير فلما روه قال ليه انك الارسا كبريا وجات
تلك الصورة وروى عنها قتال وقالت لم ابي اذ رعلها قتال ولكن
ما هي قاعده قتل الملوك والسلاطين ارجعوه ليعمل معنا
يتبع لان اعداءنا الرجاك وهاذه الساطم صورها وطوع
في غايه الحسن والجمال **الجزيرة** اجاعبرتها جزيرة

النساء البرهان وغارنيا جزيرة احضا طولها نيه قريه
مايه وستان سن فرسخ طولها وعرضها ويقال لتلك الجزيرة
مما كبرها يقال اسم الجزيرة ومما سماي تلك الجزيرة جزيرة
احضا يقال طها جزيرة الباقه وفي هذه الجزيرة قوم كثيره
ونباتات وحيوانات ورياض محضه كبيره زاهيه وباران
نزهه ومن حيث ان هاذو الجزاير بعيدة عن الارض اليابسه

بردها اصول واعلمها احسن الصور **تعداد**
في جنوب هاذو الجزاير ما در في الاقليم السابع جزيرتين
كبار احدهما في اول الاقليم وهي الكبر واعمر مع دار صاير
وعشر فراسخ طول وعرض وهاذه الجزاير التي ذكرناها كلها

طين اسود في الماء يخلط ويحده فوق مع ذكر الرمل فاذا انفض
ما في فضل الصفاى يعود بزراعون كل موطنه وزراعون البرور
الفضل الربيع قبل المدود والفضل هو صدهم ثم غار زراعون
ويخلونها واذا كان مدود النسل في السنة تافه بقدر
يرمون تلك السنة بزرا كثير وينبع فيها قحط وليس هي دار وطن
لان فيها مواجى الدنيا كلها قليل من الماء في الابار والعيون
وهو تراب الدهر ينفع ويمكن زراعون فضلين وتلك السنة
في السنة تبي بسد الرقق وهاذه المعنى لم يحصل في مصر

واهم اعلم اما بعد ان اقران العلويين

حوالى السنة تسعين وخمسة استقل من متلثة التراب
الامتلثة الجو الاول مقارنته اتققت في ربع الميزان
وقارنته السبع لوكا جمع قالت المنجمن من البرح
طوفان عظيم يحرق جميع عمارت الربع المتكون
الناس ان كذا وقت مقارنته وانشرها
في الارض فحانت الناس وعلوهم مواضع كحمت الارض
ويجعلون فيها ما يحتاجون اليه ولما وقع هاذ

القرآن لم يظهر بشيا هو اولم تحسركيخ فتجسبون ذك
 ومن حيث ان الليزان له صور كالانسان يجوز ان يكون
 هذه الحكم يظهر فيه ربح فوتر ميزان الميزان بربح رياح او هلك
 كثير من الخلق قالوا لاجل انصر الدم الطوسي ردت ان اقول
 باعلاقة التاثير التي تظهر في العالم فاخذني الضحك والى
 في تلك السنة ولادة جنكرجان فقتل في تلك العام اكثر
 من عشرة الاف رجل ويتبع هذه العلامة انة احسن
 ظهرت في المغارب وكان ذلك فحظ حصر الذي لم يتصور
 قتله في العالم ولا احد سمع بذلك كم سنة قبل ولادة جنك
 في سنة سبع وثمانين وثمانين بقض النسل حنا ظم في
 جزاير وتلول وتغفن فارة وصار حوضم ووقع فحط اعظم
 كمثل زمان يوسف النبي وفي الاول كما لو ياكلون الحوانات
 الحلال منها والحرام وبعد ذلك صاروا ياكلون كل انسان
 سمين وكل طفل صغير بعد ذلك وقع في بعضهم واكل
 من حصل له بهم قرصه قتلوه واكلوه ووقع في ذلك فيهم

باعظم وصار كل يوم هلك منهم الوف وبعد ذلك صاروا ياكلون
 لحم الموتى انا الفهم عاد وخرصون الموتى من العتور وياكلون
 كل عظم يلقونه في البراري يخرونه وياكلونه كثير من الناس هرو في
 جميع الاطراف والنواحي ولا وصلوا موضع بل ماتوا جميعهم في الطريق
 في الاول كفتومايه واحد عشر الف نفر وسار وبعد ذلك
 من يموت يرعون في النسل وياخوفون كروتهم ولما صار موضع
 واحد وحساب تركوهم جتبايا في مواضعهم وصار كل من هو صبح
 الدين يخرج هارب وكان في ذلك الوقت رجل تاجر لم يبق
 معه بضاعة فسا الى الشام واشترطه وجاج بيتن دينار
 في ثابته الى مصر وباعه بسبع مائة دينار وتم هاذي القحط امدت
 تلك سنة سنين والاي كفتوهم من الاول بالنسبة الى الذي القوم
 في النسل وماتوا في الصحاري والطرق واكلوهم يكونون
 بالحساب وجميع ذلك بالنسبة الى الذين ماتوا في بيوتهم
 ليس بالحساب ويتقاني من كفتوهم ادمي معدود يقبوا
 لتالي كلهم ماتوا لم يبق منهم احد وبقيت تلك الولاة ليس

فيها ديار وجمع ما تركوه تلك القوم لا تفرض له احد ولا تفرق
 فيه وفي جميع المواضع ونفت موتى وجافوا وانما رجل من
 بعد ونظر تلك النواحي قيل انه قال كل ناحية توجهت اليها
 ما وجدت فيها لا عيسى ولا ابيس كما قال الله سبحانه لمن
 الملك اليوم هو الواحد القهار واعتلت تلك البحارى كلها
 سبع وضياري وذلك الفخط وصل الى ملك السام والاسكندر
 وقات منها خلق كثير ودار بهم ربح الفخط حتا لو استروا احد هم
 نفس الاخرات وقالوا في في تواريخ ان بعض الموتى يحسبون
 بالحياه والزمى اذ لم يمسه يصنعون مع بعضهم بعض في صنعة
 واخره فبعد عشرين ساعه ترا الكرم موتا جاده الوبار الفخط
 في جميع ولايات العالم وصل شهر قدس بالنسبه الى غيره
 من البلاد الرذيان كان جمع الخلق في اجين كرخا وقلع
 ابتاعه والذى بفتح مصر والسام ما تو من اولادهم وابتاعهم
 حاده زمان في بسيد الدنيا يموتون لضاف فيهم المواضع
 والمقام وقالوا لمور حين جاده المبالغة ان كان الخلق
 الاخر الدنيا يتولدون ويتناسلون ولم يكونون لم يكون

بقر

بقدر الذي ما تو من اقدم الدهر بعد ذلك وقع في السام قحط
 ووباء وزلزله عظيمه قريب من زلزله لوطا وور في التواريخ
 ان وقع في السام وفي تلك النواحي حتا انشق البحر ووصلت
 المراكب الى فخره حتا وفتت الى الارض وبعد ذلك انتم الماء
 وطلعت المراكب وانتقلت بعض الارضين من موضعها الى موضع
 اخر وجبلين كان في تلك المسافه وانتفت بعضها بعضا
 جيلان في سنة ثلاثه وسبعين وسماهيه وهم ووقع في كرخا و
 فاصبها زلزله عظيمه وفي بلد خيبر مواضع كثيره وسبائين
 واستجار تحولت الى مواضع اخر او في تهرذي القعه
 سنة واحد واربعين وسبعين وقع في كرخا زلزله
 اخر يقال ان فيها جبلان قريبين بعضها بعض
سؤال كيف يكون في حاله الزلزله يتحول الارض

من موضع الى موضع وجباله يتفايران من بعضهم بعض
جواب ان الارض لها تريف كثير ومتخلط ومسترخية ومفتوحة
 للسابع واذا هاج البحار التي تكون الزلازل بسببه يصير في الارض
 خلل وتنقطر وتتخذ من بعض ما يقع من ذلك الموضع فلا يدان
 طرف من الآخر الارض يدخل في بعضهم بعض ويتحرك وبعد از ذلك
 الخلل الذي بان من الارض تنزل ارض الى ارض وجبل الى جبل
 يقرب **مثلا** ان بيان لها خلل وفجاج ومن هاهنا
 ان الاجزاء الماوية تخرج بالبخار فاجزا الخشب تفيض موضع الماء
 وتدخل في بعضها بعض **مثلا** افران كان يفرزون
 في الارض صحرة لا يد ما سوى منها موضع وبمقدار اربعم الصخرة
 من الارض يصير ندا بومع ذالك ان الطين الذي ترفع عليه
 الصحرة موضع لم تغتر ولكن اجزاه دخلت في بعضها بعض

وتراكت

وتراكت **اما الجدي** في ناحية مصر بلده عظيم يقال له
 جيسوم وموضع يقال له حصن المنصور وبينهما ماء جاريا
 ومبني عليه قنطرة وتلك يقال لها قنطرة سنجة ذلك القنطرة
 كلها عقد واحد ومسا فته عايتن قياس وهو مصنوع من كام
 الرخام كل قطعة منه عشرة اذرع طول ومثلها عرض وعلاها
 خمس اذرع وفي جوانب ذلك العقد عتدين مبنيات
 صفار وبالسنة الى عقودها هذه الزمان كبار والعرض من هاهنا
 العقود ان كان يكون وقت الماء كثير ويحج في ذلك الفهرما
 نفير من جانبيه القنطرة يعقب بعض الماحقان يكسر السد
 وقالوا ان عجائب الدنيا قنطرة سنجة **اما الجدي** في
 وسط غربي ملك مصر وثما لهما يكون ملك يونان وسما الى يونان
 يكون جبل عظيم في ساحل البحر وهاهنا الجبل يقال له حجاب

ريح الشامي وعزمو على رفعه فعملوا تركيب مثل ذلك التركيب الذي
ذكرناه في قلعة سيرجان وكرمان وصار يروونه في الجبل فيتحملون ويقلعون
في الحول وتقطعوا ذلك الجبل ورفعه عن القري فوجدوا سبعة كثره فاصنت
مدود بغير القاعدة من المحروق المائي بلاد يونان وصارت حجارة وذكروا
في التواريخ ان الاسكندر لما دانه جعل خليج من البحر يجذب الى احد المواضع
وبذلك السبيل خذ يونان الماء وقيل انه يونان جميع من مرفى بلادها واستزوج
طافته بها تذكروا جميع ما مر عليه ونسبه من عمره ولماضي وروى ان بطليموس
الحكيم لما ادركته الوفاة اوصاه ان اذا نامت اذ فتى في عله راسه فذكر الجبل
العلي في وفي اليوم الغد من السبت العله تبه تعالوا الى عند قبري فاني اجتبي
فكتبوا التاريخ الذي لم يعم فيه اعتبره وبذلك جماعة وفلك طافوا ان لا بطليموس
حكيم فاضل كامل لم يقطع حديثه الا ليس له معناه ولا من فافتقروا على
ذلك وفي اليوم الذي اذ عدهم فيم عدوا الى قبر بطليموس وكان على راس مسامه

فلا

فلا وصلوا اليه وصاروا عنده موت ايام فتي تلك الايام فاضل المذكور
واهلكا اهل ذلك البلاد ولم ينج منهم الا ذلك الغد الذي قبر بطليموس
وقالوا ان حيا بطليموس بجانبها هذه من الفرق وطافه كان في
اما بعد فان في غرضي مصر شيئا احدا هم افتقروا عليه اهل
العالم اجمع وهو عتقا المعبود الذي يقولون له الفرس يبرغ وذكروا مثله
لم يشاهد احد والتمس الا ان يقولون له اليهود انه لا سبطا بنى اسرائيل
وعزم مصر مسامه خمسمائة فرسخ وسيطان في ذلك البلد وفي كل اسبوع ستة ايام
مدور عليها الرسل والنزاري يبرغ لم يعود يمكن احد ان يبعث في يوم
السبت لم يكون يجوز لهم فيه حركه ولا سيب ولا طلب ولا كار ولا عمل ولا
حرفه له نه حرام عندهم وكل يهودي يعمل يوم السبت ويعتصم طلب فائدة
فوائد الدنيا لم يكن يهودي له نه عندهم في ذلك دنس عظيم فاذا كان بلد
لم يجوز احد يعبر اليه الا يوم السبت ولم يقدرا ان يهود يعبر اليه في غير ذلك

اليوم وفي ذلكا بلد من الخلق والحيوانات والاشياء كثيرة
 الضروريات يحتاجون اليها كثيرا من اين يحصلونها وكيف يعملون ومن
 عادة معلوم ان هذه صارت كذب ولم يكن هاكذا بلدهم عرض اليه
 انهم يقولون ويتنادون الحق كمثل نصارى الذين ان كليسما يكون
 في بلده لان في الاقليم الرابع وسوف تذكرها انتلوا سبع **اما**
بعد طرف الغربي من ملك يونان والاسكندر يربط جبل علي في كمال
 يونان في ساحل بحر الفرج ويقال ان هذه الجبل من طرف البحر بحر زان قطع
 لانه محجاب بريح الشمال ومزان الشمال من صوب البحر اذا صعد لم يكن فيه غبار
 ولا بخار ويكون هواه احسن واعدل وحلوها من الاسترواح ينسم الشمار
 يتغافا سبع مغلو دوا من ذلك التركيب الذي ذكرناه او اذا ذاقوه
 على الصخر الا انهم يصيرتروا الطين اللين وبقوة ذلك التركيب يعلعون
 الجبل باهون مما يكون فاحضروا اهل المعاول والاهياب وفي اقل

مرمان

زمان تعود لك الجبل من ذلك الطريق فيعد مدة سنين انت مدود
 البحر كثير علا غير قاعدة السنين المتقد من صعود الماء من ذلك الموضع وقاض على ملك
 يونان فاعزقها وخرها وصارت حجارة وكان في ذلك الزمان هو في غاية اللطافة
 خنان لحد اذا عبر بذلك المكان يصير له حالة يتم يكن في جمع عمر حصل مثلها
 ويندكر كل ما مضى في زمانه يجمع في خاطره وقيل ما يفيض الماء له يله
 يونان عرفوا الحكماء ذلك واخذت عنها الكتب قبل ذلك في المداين وبعض منها
 في مصر وما نفقوا الاسلام للمداين اطلقوا جميع الكتب باسم عمر والذي في
 مصر كانت بيت عمر ابن العاص الى عمر ابن الخطاب وقار ان هاهنا
 بيت كعب بن حكيم يونان فامر ل اليه ان احرق جميعه من **اما**
بعده اذا عبرت بحر يونان ملاء كثيرة في غاية العماره وفيه
 خلوي كثيرة وخليج خارج من البحر وفي غربي ذلك الخليج للمهدد
 الذي ذكرناها قبل ذلك ينلها عمير المؤمن ويدها بلاد عظيمة

كثيره ومدينيتين كبار هنك احداهن يقال لها القاهرة العليا
 والاخرى القاهرة السفلى وهاذه البلاد من قبايع مصر يجلوونها
 وينفصروا الى القاهرة مسافة خمسين فرسخ وفي تلك الحواشي جبال
 كثيرة وميلة كثيرة جاربه وستطوط مغزيرة ويحعل فيها من الادوية
 النافعة المختلفة وجماعة يدعون بعلم الكيمياء وصنعة الاكبر والكرهم
 اسلام واهل فضل ومعرف وفقه اكثره فقه مالك يقرون وفي المهدي
 قوم على فذهب عبد المومن الذي ذكرناه قبل ذلك ويقرون في كتاب
 فقه عبد المومن وقتا هاذه يوجد في اطراف تلك النواحي سكة عبد المومن
 جازة او في جبل تلك النواحي معدن الفضة والزيق والرصاص وبي
 معدني وتسم بالياقوت يقال له البقش والذى ما يعرف ببيعونه عليه
 في سعر الياقوت **اما بعد** ولان اخر تكون يقال لها
 اسفل بحر مصر داخل الى الاقليم الثالث الحواشي المغرب

للاسفل البحر داخل مملكة مصر والقاهرة العليا والسفلى واقعة
 في ذلك المكان وولايات كثيرة حولها في ساحل البحر فيها خلق كثيره
 وعموره وموصفين لها مسافة على ساحل البحر واخر اعمارات الاقليم الثالث
 من طرف غربي او وطيحة وانو طيحة حيث ذكرها لان نون بلد خراسان
 واحد هم مشهور بالاخريبتون وطيحة والباب الاسود ابو موضع لم يثبت فيه
 الرغل مثل انو طيحة لم يوجد فيها الماء الاسود والحستبي الاخضر فيها
 دائم طيبا انواع الورد والرياحين والتمرات والنعناش اللطيف دائم
 منتقله ويطلعون من ذلك البحر صدق يخرجون منه اللؤلؤ باطنه اسود

لم يعجبهم وهو مستر هو مولا له قيمة
الفصل الرابع
في ذكر الاقليم الرابع

اول موضع من ابتداء عمارة المشرق في الاقليم الرابع بعض من بلد
 موعود في الاقليم الثالث ذكرها بعد صابلا وصغرا

لاقيه بلاد ابيهم وبين التتر الحرب والمجارية دليما وفي طرف الشمال اخر
الاقليم الرابع من اقصى المشرق جبل منقل بسد ياجوج وماجوج
وبله وصغر الاقليم في قريه جبار عظيمه واقعه بعد ذلك بحمام نغار له
بحيرة فاعان وفيها بيت اصنام يحجونه الصاروا هذه يقال له الضم
الاصغر والاكبر حجهم الاكبر في اقصى المشرق في الاقليم الاول الذي
ذكرناه من ساير اولاد الفراعنه والنواحي باقون اليه ويحجونه من مسافه
الف كساجه فرسخ وحوالي هذه بيت الاصنام جبار والظاهر
جاريه ومن جملتها فخر كبير بجدر علا بله دياجوج وماجوج
ويقع على البحر المحيط بعد ذلك اخر ملك التتر واول ملك حضا
وكالي هافه الموضع جبل مدور عالي وماء يجمع كثير وذلك
البحيره نغار لها بحيرة الشياطين وذلك الجبل منبع نهر ياجوج
وماجوج وبحيره اخر الى جانب بحيره الشياطين داخل بلاد التتر

وهذه النواحي

وفي هذه النواحي غزله من المسك كثيره والمسك التاتاري مشهور
اما بعد بلاد وضا ماتي او ماتي وحسين فرسخ طول قوس
والسك والاريميم والمتاع كثير والمسك الخطاي احسن من المسك
التبتي والتاتاري وينشان نايحه الخطاي اعلا بحيره بوزن اربع
نقش او حمة عتر متعال وليس فيها شعر والتبتي والتاتاري اصغر
بقيلد ونالجه التبتي والتاتاري احسن من الصيني ونالجه الصيني طعا
ستوكثير وفي ملك حضا اصل الفناد والتاسع والامر كثير وطائفه منهم
يرمون ميتهم بالما وبعضهم اقامات لهم ميت جميع ما يملكه الكلب البيت
يطونه للفناد واكثر معسليهم غرب وفي بلاد حضا سرقه ومناقضين
وقتلين النفس والكاذيب والمستعبدين كثير وبعضهم يتفقون
ويحلون منهم متوسطين ودلائلهم وياكلون اموال الغرا على طريق
المعامله ومن جمله تعبده الخقم الفقيم باقون منهم اثني وعشرون موكره وعند

كل واحد منهم صندوق احدهم من نخل احمر والاخر من نخل اسود
فيجعلون لهم غير كون في بعضهم بعض وعند كل واحد منهم للنخل طبل صغير
فاذا اجتمعت عليهم الخلق وتراحت حلوروك الصناديق ووضو طبل
الطبل فيخرجون جميعهم من الصناديق ويصطقون ويتعابون
الحريد يفتنون فيضربون طبل الطبل ضربته اخرا وذلك طبل الحرب
فيحلبون على بعضهم بعض من الجانبين ويعتكون ويكثر فيهم الحراج
ويصرون عركته واحدة بعد ذلك اذا رادوا ان يكون بينهم ويرجعون
عن بعضهم بعض فيضربون طبل الطبل مرة ثالثة فيترجعون عن بعضهم
بعض ويضربون الصناديق وبعده الطريق ياخذ من الخلق من
طرح الدنيا والمال والكن بلدان خطا بلاد بارده ذات برق ورعد
واعطار في بعض الاوقات يقع من تلك البروق صواعق صخر الى
الارض وقال الشيخ ابو علي ^{ابو}سينا ^{ابو}سينا ~~صخرة~~ ^{صخرة} وقع من الصخره

ومن

وصفت من ذلك الصخر في بوقته حتما انظر ما يخرج منها فخرج كالمخار
ولم يبق منها شي وحكا رجل نصر في قزوين وقعت ساحقه صخرة
صليه من بين البرق وفي زمان علي ابو سينا وقعت صخرة مما الهوا
وجده وفي قارخ بعد اربع على ابو سينا بين كبره وبعثت من
الساحره صخر من وحكا رجل نصر في بلاد كوسيرات فارس
ان رجل حضري مر معه بجمعه فوقع بالقرب منه صخرة مدوره قرب
الله بين من فساء لانه يجوز ان تكون موجوده اجزاها مسحوقة
ملتمه في بعضها بعض فقال نعم وكان كيب ذلك ان كل بخار يصعد
من الارض تكون مع اجزا الارض وتمتدح ومن النار العلويه
افدا ويوم خروق مع ذيب فاذا تراكمت اجزا الارض صخره الى
اجزا الهوا به فصار جرم كثير تقبل وصله واحده ويقع في
الارض وديدان كثيره تنصو في عدت ساعه واحده وتتركب

ويخلقها الباري في ساعة واحدة وهو الذي يقول النبي كُنْ
فَيَكُونُ ومنها الوزغ والحيتة والذباب وان كان في الربيع حين
الحيوان يكون محتاطا مع طين او تحت التراب فيستغنى عن البخار
الذي يتصاعد من الارض في الربيع فغنى الحمار يتصور من تلك
الجزء الارضية صورته حية ووزغ ويقع الوزغ مطرا ولكنه
يقع في غاية الضعف كما كان في زمان سلطان ابو سعيد في السلطنة
وجو اليها مطرت وزغاحا امتلقت منه الارض ويخلق ايضا
الذباب بقدر نصف ساعة وان كان احد في فصل الربيع
ويكون الهواء بغاية الاعتدال يحرب في وقت يكون ماعون
من الطعام الماصح يجعل فيه تلك البخار الذي يصعد في
الحال يتصور منه ذباب ويطير في الهواء وان كان ذلك
للماعون بعد فونه بعيدا ياتي ويقع في الطعام كل شيء

يرجع الى اصله ونيشان ذلك يكون صغيرا وشغافا وضعيفا
ويمكن ان يقع من الهواء صغيرا صغارا بطير ويكون سبب
ذلك اكثره من الارض وذلك صغورا في وسط كرم ولم
وهو موضع يقال له راين فمرت ذات يوم من الايام
فروايت الهمار منطره فقلت هذه الانهار لاجل ان يشفقوا
في هذه الانهار يعبرون الماء والماء يصير صغرا ويجددون
الماء في موضع اخر وكل ستة ايام تقطع لخرجه يدفبر منه
الماء وفي اقل زمان يصير الماء صغرا او ممر الماء يصير صغرا
مثلا ان ارضها ذي خاصيتها تصير زلزلة ويخرج منها
بخار وتلك الحالة تمطر مطرا او بردا فاذا وصل البخار الى
الطير وامتزجا يصير حبرا ويقولون مطرت صغرا قال
الشيخ ابو علي اذا وقع غضب الله على قوم يقوى لجزء اعظم

الارض فيصير مجموع حيواناتها ونباتاتها **حجرا** **اما بعد**
 في جبال خطا **حجرا** يقال له **حجر المطر** بعضه اسود وبعضه
 ابيض وبعضه لون التراب وبعضه احمر وبعضه
 ابلق فالسبع يقولون انه يكون يوجد في بطن خنزير
 ومن هناك يتولد فان اراد وان في احد اقصى السنة
 يتصور هوا مطر وبرد وتليج يودون ذلك الحجر ويجعلون
 هناك فتظهر منه هذه العلامات بحسب الارادة وان
 ارادوا ان يجعلوا في احد الاطراف برد وتليج ومطر في
 طرف اخر تسمى **هوا** طيب فكل واحد من هذه الامارات
 يضعون حجر مخصوص وقالت طائفة ان جميع هذه
 الامارات من **حجر** واحد بالوضع تتغير حال الامارات
اما بعد في بلاد خطا يوجد الملح قليل ولا يوجد الا في مسافة

شجر طام

شجر كامل مسير عن بلاد خطا وهو في بر جسد القعر وودنه جبار واكام ووديان
 ولولا ذلك كان يكون الطريق اقرب وذلك الموضوع ينزلون اليه درجات و
 يصعدون ودرجه وكل من ينزل **حجر** ملح ويصعد يصعب عليه ولا يمكن
 ساد من جبال الى اعلا ذلك الجبل الذي على لاس البر وكل من **حجر** ملح
 يتبع احد تلك الجبال فيصعد اعلا ذلك الجبل وذلك الطريق يكون
 قريب الى بلاد خطا في بعض الاوقات ينقطع من يد احداهم الجبل
 ويقع **بعلك** **ولبعده** قرية اعظم بلاد الهند
 وهي في اول الاقليم الرابع بلاد تركستان وجيل في غاية الكبر في
 الاقليم الرابع ومعد الى الاقليم الخامس مسافة مئذرا وان في فرسخ
 رضى وسط ذلك الجبل بحيرة تتجمع من عيون تنبع من سائر اطراف ذلك
 الجبل وفي تلك الحما الخلق واحشام كثيرة واكثرهم حنى الصول
 ولاكنهم صفة الوحش بعضهم يعرفهم في الذهب والفضة قليل
 وذكر في بعض القاريخ ان حكمهم كان في بلاد الهند قال للناس
 قبل طوفان نسينه اول سبتين اذا تقارنت الكواكب السبعة السبارة
 في اخر برج الحوت بامرهم تقع **مطر** الدنيا مطر في جميع الجوانب
 حتى يتجاوز الحد ويتحرب جميع عمارتهم على وجه الارض

وانا الحكم علم الحاصل لكم فيه الخلاص والنجاة من ذلك فامرهم
 ان يزرعوا اقطين كثير وتزكوه حتى يبلغ واستوا وبس وكال
 عندهم برية واسعة معدلة فقال لهم اجعلوها في الاقطين
 الجانب بعضه فاجعلوا في جوانبه العشب واربطوه بالجدار
 وكل ناس يعملون لهم موضع يركبون فيه واجعلوها متعامتلة
 الى بعضها بعض فان كان ذلك الكلام كما ذكرت لكم فمخصل لكم
 النجاة وان لم يكون كذلك والاقطين والعشب والجدار
 ليس يروح موضع فعلوه امرهم حتى جعلوا ذلك القطرين
 الى بعضها بعض مقدار استفسر فرسخ عرض في استفسر فرسخ
 طول وجعلوه كل كل واحد واتخذوا كل منهم موضع معروفا
 فلما جاء الوعد واتت الانياب المطر من يوم الثلاثاء الى يوم
 الخميس لم يسكت نفس واحد فمخروا خلق تلك المواضع كل الى
 موضع الذي علم وجعلوه التي تفرقتا عظم النفس وما يحتاجون
 اليه من الماصول مدت استمر فلما فاض الماء وطغ على
 وجه الارض وهولاء القوم لم يبن لهم خبر من النبي نوح ع
 انه صنع سفينة ولم يصل اليهم دعوة نوح ع وعبدوا

ما فخر الماء وترتب كل ارض ماءها بامر الله نوح و نزلوا الى القوم الى الارض
 في موضع لم يكن فيه عمارة ولم يدرون في اي موضع هم فاجعلوا سفنهم اساس
 مدية وبلد يسكنون فيه وذلك البلد يقال له في لغتهم دهلي نازل على ارضي
سؤال فان قال احد ان النبي نوح ع دعا ربه وقال ربك لا تدعني الا اذن
 من الكافرين ديارا وواعده الباري بذلك في اخر قصه في الما وحمل السفينة
 فليق ذلك الحكيم عليهم ان الطوفان يكون من تاثير عقاب الله الكواكب
الجواب بذلك ان الله تعالى جعل لكل شي سببا مثل الصلاة والتمسك
 والركاة والحج الذي هو فرض على الاسلام وجعل سبب الشمس والقمر سبب
 جميع اوقات هادة الارض حتى الذراعات والهول والايام الواطئة
 وضوء الشمس والقمر ووقت كل فرض باي ويدونه وانه اعلم بالسؤال
 وقد روينا كثير في بعد اديتدوان اربع خشبات مدورة الى بعضها
 بعض وديتدوان عليها من اربع اركانها جريان منفوخة يحلو فيها
 كل كوكب ويحلو فيها مقدار خمسة عشر الف رطل ويركبون فوقه ورو
 في سواد الجدر ويجيبونه الى بعد ادم مسافة بعيدة واقطبت
 تاخذ مقدار عشرة امانا ماي اذا وضعوها على وجه الما تحل
 له ين من وجراب ياخذ من ين من ما اذا نفخوه ووضعوه

على وجه الماء بحمل مائة من وحبب ذلك ان الهواء اللطيف من الماء
 ومركزه اعلاه بمسنة واحدة والله اعلم **اما العدة** في اول الولاية
 الرابع كشمير وهي في وسط اخر اقليم من بلاد تركستان ومن حيث
 ان كشمير واقع بين بلاد دهنستان و تركستان اهلها الهامه ايضا
 ولاسودان ولاكنهم بغاية الملاحة وقوم تلك الولايتين مختلفين
 في بعضهم بعض والبرهم اهل صن وجماعة في اطراف كشمير في غايته
 الملاحة نساءهم وفروجهم مدورة وتقال ان في ناحية الحبش
 هكذا طائفة وفي سنة اربعين وسبعمائة حكا رجل اني ابريت امرات
 غيرته فقتل هذه النصفين والوصف الذي ذكرت وعلة تلك الحية
 التي ذكرها هذه الرجل تكون هادي من ولاية كشمير والله اعلم
اما بعد البرامكة وتلك الولاية كانت من قديم
 محوس وهم قوم شنعان اهل مروه ونخود وناموس واقفقوا كما
 تلك الولاية ان يصنعون لهم كعبه في شهر ربيع مقابل مكة شرقها
 اسم نغ يحون اليها ويزورونها وجعلوها قاف كثيرة لحوال
 واملأ كل وصنعوها في غاية التكليف واصنونيها وجعلوا
 متولى تلك الكعبه رجل من اكابرهم واسمهم وهم سموه برمسك
 وذكر الاسم منسوب الى ذلك البيت كمثل ما يقال كبير القوم

بريس

بريس وامير وفي لغة هؤلاء هذه المعنى مرمك يعني مقدم وريش
 رويان عبد الملك بن مروان كان ذات يوم جالس فقال اني اريد وزير من
 العجم يكون صاحب عقل وراي وتبشير الملك ونحوه وناموس وقومه كامل
 في جميع الامور ليكون لي وزير من العرب لا يعنون الوزير وتبشير الملك فقالوا
 له ان بروك يصلح لذلك فبعث اليه رسولا يحمله بالعرز والاكرام
 التام وفي كل موضع يصل يتلقونه بالعرز والاكراخ والتحف والهدايا
 والاقواف فلما وصل الى عبد الملك ورأه وكان في عنقه عبد الملك فتره
 اذا كان عند احد في المجلس سمع يصيد يطعمه وذلك الصخرة لم توجد الا
 في جبال ناحية للعرب وكان عند بروك مائة فارس عبد الملك ان احيى
 حلة المجوس وقدموه فتعجب من ذلك وقال ان يكون سبب ذلك
 من حوله الخار فقال نعم نحن نحل السم لارواحنا ثنا اهل عرض
 وناموس ولم يقدروا بحمل مشقة العار والمذم فتحل السم حنا
 اذا وقعنا في امر لم نطبقه نخلص ارواحنا بالموت مما اعتدنا
 فاستحسن عبد الملك ذلك فاخرجه عند ذلك من الجدي واعطاه
 الوزارة وكان مع بروك ابنة خالد ومن زعمان عبد الملك ابن مروان
 الى زعمان بنات خلافة بنى العباس كان مدة واسلم خالد وحكي
 ابن خالد وتوالت البرامكة وصار وزير معتبرين وكانوا منسوبة
 بالعدو الكفاية والسماوه **بعد ذلك**

بدرخشان وفي قديم الزمان ما كان يوجد اللؤلؤ والحلحمة السالفة لم يكن
سموا اللؤلؤ في كتاب فويقت زلزله في بدرخشان وتقطعت منها جبال
وظهر فيها معدن اللؤلؤ واوله كان لعل احمر وبعد تبين لعل اصفر وبعد
ظهر اخضر وبفضل **بعد ذلك** ملك ماوراء النهر وفي اول الاقليم الرابع
من طرف الجنوبي بعض من كابل وزابل وفي اخر الاقليم الرابع من الشمال فرغانة
وكذلك في اخرها ادربايكان وكاوان طوس مشهوره وايضا يقال لها
كاوان فرغانة ففي يوم من الايام كان عادي قاضي طوس من طوس الى فرغانة
وبعض الاكابر بعد له بيتين من الشعر ابا نعيم واخر من هاته المصح كاويسه
كزين خانه بدين خانه رود ويقال ان في ماوراء النهر سبوح وبتاب وبتاب
وچينكيات وعلما وفضلا كثير وكان الشيخ علي ابوسينا من اهل ماوراء النهر
وفيها بلد كبير يقال لها محتسب وكان في قرية منها رجل كاذر يقال له مقتع
وكان يعرف كثير من السجديات والطلسمات والحيل وبعلمها وكان قد عمل
ببريتوك بطلع منه صورت الشمس والقمر وادعا في الايهة والادان
يضل بذلك جماعة فقتلوه وقتله ولاكنهم نجحوا من حيله وفكره وود
ودواهيده ان يتعمون عليه في الليل فون منهم ذكر في رنكوه وضاق
صدره وعرق لغمه فالتسنة فقال لغمه اني اودعكم ان اصعد الى السما
وارجع وانتمكم بالجواب وكان مقصود مقتع ان اذا ما رلوه يقع
في قلوبهم الحوق منه فثمنه تنور عنه في منزله وجعله في غاية الحرارة وكل اعلام

ووصيفة

ووصيفة له فقتلهم ودفنهم تحت الارض والحضمت من احد الوصائف
واختفت عنه ولم يراها فارما لنفسه بذلك التنور واخذت ايضا الى غير حجة
اسم ورضوانه فلما نضا بعد ذلك يوم او يومين ولا رلوه ولم يعلمون
له خبر فتخصروا بخستوه عليه فانت اليهم تلك الوصيفة واخذت منهم انه لم يق
نفسه فانوا الى تلك الرقاد وذروه فلقبو عظامه محزقة بتلك الرقاد اما بله اخر
يقال صفانان سموها باسم رجل يقال صفاني وكان رجل عاقر في اللغة
العبرية وصنف كتاب عن لغة العرب وابتدأ بحرف الالف واستخرج
للاسد سجاية اسم وطا وصل الى حرف البصائر مجلدات من اللغة ومات
باللفظ الثاني وصار مثلاً أن صفاني مات باللفظ الثاني **امت**
بعده ملك خراسان وقالوا ان خراسان صدر العالم واراض
خراسان اعلا كل ارض من اربع المسكون ويقال لها بقية الارض وقرية
الارض لانها احد من كل البلاد وعن جميع نواحي البحر المحيط وخراسان
بقية الارض وطاقم جزيرة العالم واكثر بلاد خراسان خلقها كثير ونحتها
واقرة وكانت تحت السلاطين المتقدمه وممكن العلماء والحكام
لشايخ واكثر الملوك والسلاطين كانت من خراسان وطوس مشهور
الامام علي ابن موسى الرضا عم في خراسان ومهبركة طهارة نفس الامام
ان وجاب خراسان لم تاكل البنجاسات وفي اول معدمة الاقليم الرابع
ما بلاد خراسان لئون وقا كلين والرا طوايف تلك الولايات وبعض

من بلاد خراسان وقهستان وقلعة الاموات مواليين ويدعون بالاهية
على ابن ابي طالب عليه السلام ومنكرين الصلاة والصيام وفي يوم من
الايام رجل تاجر ردا زجل بازياري وكان احمر الوجه صبا
حسن وجمال فقال له ان حسنك وجمالك من كثرة الصلاة وطاعة
الله فقال له ما الصلاة والطاعة غير التولي والتبري يعني تولا
امير المؤمنين عليه السلام وتبر من غيره **واما بعد** اخر تلك خراسان
دامغان وجرجان وبطرف شمالي هذه الموطن قيلان وهازندران
وطرف جنوبها غزوج وفي جبال دامغان شيان عجيبان مشهورا
احدهن بنت يقال لها كورة تدور في الكلب ادوية المفردة يقال له
جوز المقاتل وهو سما فان كان احد في محل قلعها من الارض يعمل
حركة اخر او يقول حديث حسن فاذا اكله واطعمه لاحد لم يصدر منه
الاكذ الا للحركة وذاك الكلام والعجب الثاني به يقال له الماء العفن
فاذا رمو فيها شي من النجاسات فيظهر في الحال غيم وريح عظيم
ومطر وصواعق فيل ان سلطان عظيم الثاني مع عسكر عظيم
نزل في حوالى دامغان قريب من ذاك البير ولم يكن له جزم في ذلك
البير وكان ذاك السلطان عدو ولم يكن لهم قوة محاربة و...

ومقاومته

ومقاومته فارسلوا جاسوسا وصل الي ذاك البير والقائه بحاسده
وولقوا عساكرهم وكانوا قريب ذلك السلطان فلما حل بهم لظن وارج
والصواعق وابتلوا جميعهم واستغلوا بحاسد واحد منهم فخرجوا اليهم
بالعسكر وحملوا عليهم واكثر في قتلهم القتل والجراح وانكسر وعضهم
وحصل لهم عليهم الصغار اما في جرجان قرية من بينها الى بين العين
الذي يتركون منها المما سافة وفيها دود اذا داسه احد من
الانسان ووضع قدمه عليه يسود جميع الماء الذي يحسونه ان كان
في قرية او في جرة ويخس فاذا خرجوا جماعة منهم ليحسبون الماء
فاذا رجعوا نعتوا قدمهم من يرفع ذلك الدود عن قامة العين
ويرويه بعيد وقيل ان رجل من اكابر خراسان سافر الى دمشق
وحكا عن ذلك الدود فاستغابوه وكذبوه وقالوا ان هاذي الكلم
محار وكذب فلما كذبوه توقف في دمشق حنا عيت من استخبر
ذلك فوجدوه صحيح وجابوا من ذلك الما فاذا هو كما قال

امّا بعد تبريز وملك اردبايجان وارمنية وطرف جنوب
كروستان وعزى كرداروم ومعان وكان زرد استت الحكيم
من اردبايجان وحصل العلوم من انظاره الروم وكان يعرف
علم النجوم غاية المعرفة وكان ملكا زفا حذرة النبي رسول عليه
وسا حين نزل استت شاهد طريقة البترة والارستاد...

بن

من حق النبي وشرع الاستخسنة فلزمه الهوس وعزم على انه يدعى النبوة
ورجع الى اذربايجان فاننا الى جبل سبله وكان جبل عظيم مشهور
وجاور هناك مدت خمسين سنة وعمل صنائع كثيرة وعمل زندق
وما زندق ولعور شتى وايند بال دعوى فاو لما اتانا الى اذربيل واستدعانا
تومها فلم يقبلوه دعوتهم فدعاهم وقال يرسل اليه عليكم بلاء
عظيم يهلككم عن احركم وسافر عنهم فبعد ايام ارسل اليهم ابرو
والشيخ وداوم عليهم ثلاثة ايام بلباليلها مطرت عليهم بليحا حقا
امتلت عليهم سوتهم فما توجهوا من اذربيل واما اذربيل
توجه الى خراسان وصار في اي موضع يختار دعوتهم حقا تقبل حقا
وصل الى بلخ فقبلوه دعوتهم وكان ذلك الوقت الحاكم هو اسبغاني
الى الهرا سبغ ودعاه الى دينه وقال يعرفهم نزل على ظهر اسبغ
من السطح فقال له من انت فقال انا نبيا وانتك من اسمع
لا دعوتكم اليه فطلب منه الهرا سبغ معجزات احد من ان كان
عنده فسافر في جبال الجبل داخله نوا مهابي يدنها وهي معرقة
ملغاه على الارض لم تطبق النخوض فاشارة اليها اربع اشارات
من اربع جوانبها فبريت واستقامت فقبل الهرا سبغ دعوة
نماز استقامت فاشهر عند ذلك ومن بعده اقام دين زندق
من بعد الهرا سبغ كرسا سبغ واسفنديار وبنحو

دينه

دينه بعض من التزك والهدى والجرى وجعل زندق وما زندق عرضا وفرض حجة
اشاكتا ورتزي وازادي وراستي وكم اذاري وجرى وپرسني وامرهم
ان يصلون ثلاث مرات فيجعل قبائلهم الشمس في محل الطلوع والاشوا
والغروب وعلماهم كلمات يفرحون بها في محل الصلاة وهي هاذو الكلمات
اشتم وهو مشتغل ستوا ستوا هو انهم يدستاريم بيتم ساخر بو فرنا فرنا
راشتب مجاضعي مجاضو كزدا مشكوبو بودن واستاران فقالو زردشت
كيف هاذو الكلام لم يشاهد به كلمة منا فقال نعم كما ان الله لم يتباه
احد فلك ذلك كلمة ليس يتباه به كلمة الامرات الحاضمة من الجوس
اطلق عليهم النجاسة وكل ما تلبس من الثياب الامرات الحاضمة من الجوس
وكل ما يتاسره يرمونه في البراري ويجعلون منيتهم معلق في الهوا صا
يرجع كل عنصر من عناصره الاربع الى مركزه والدرخمة التي يجعلون
فيها موتاهم يجعلونها صواع الحديد ويجعلونها بعضها بعض ويجعلونها
حقا لا يخرج على موضع يتورهم الميت ولا يخضر وعلى حجر اذا خضر
علا مقبرة احدهم يتساقا لوان الارض طلبت الاقاله ولم يدفنون
ميتهم بالتراب يقولون التراب يحس من الميت ونبت يخرج من الارض
يكون نخس وكل طعام وشراب من ما عاون يكون صنوه من الطين لم
ياكلونه والذئ من اهل زندق من الكم ان اربة الغريضة لم يدخنون

الذبيحة والذي ياكل من الذبيحة عندهم لم يكن من اهل التامة زردشت
 وتقول المجوس ان زردشت ابراهيم الخليل وهافته النار التي
 تاكلها فوفزها الناس تلك النار التي لم تحرق ابراهيم الخليل
 ولكنهم كذبوا بذلك ولكن زردشت حكيم ابراهيم الخليل ويقولون
 للجوسي ايضا ان الله والستيطان اخوه والفسنة من الدنيا دوسر
 الباري والفسنة دورا للستيطان وذلك الحديث لم يقوله
 زردشت لانه يعيد الحكمة وقال زردشت ايضا ان الجنة والنار
 والحشر والذرة والجزا والعتاب صحب والاهرمين والسروش موجودين
 ويأتي السروش من الباري وجيب الوحي ولا يجوز عليه اصيل
 الاصر من واحد وعلة الصلاح وهافة الاحاديث فاهازد زردشت
 وني ابتلا خلافة نوا العباس ظهر تنحصر في خراسان علة فمة عالم
 ليس فيها طير ولا درج فتعجبوا منه الخلق انه كيف وصل هناك بله سلم
 وساء لوه من انت فقال انا هزاد الجوسي واتي من الباري له وعو
 الناس لاد يزد زردشت فانزلوه من تلك المكان وياقل زمان اجمع
 عليه ثلثة عشر الف رجل فجمع ابو مسلم العساکر وساد الى هزاد الجوسي
 فقتله **اما بعد** فان ثمانى الاقليم الرابع يكون تلك الروم ووطن
 جنوبي او الى الاقليم الرابع يكون ابتداء ملك العرب بلاد الشام

وصيل

وصيل الجودي الذي استوت عليه سفينة نوح والموصل وبين هاردين
 وعكة وويله يقال له حتران وبنامه ثمة من الرخام الا لم ين غاية
 الاحكام ولما رايها هلا كوزها وقل اذا عصت هاذة البلاد لم يقدر
 عليها تقدم اهل الدنيا وفي بلدة هيران هاذي موضع يقال لها الرها
 وصنعوه النصارى كنيسته كمثل المسجد المسلمين وهو من
 حجة عجبا يقال لها كنيسته الرها وهي اربع شباب من الرخام الامس
 ما بين التبة الى التبة الف ذراع وعقد في اعلاها اربع عقود وجمعوها
 فتمت فوق تلك العقود وغيرها من العقود في الدنيا مثل قنطرة
 منجد الذي في الاقليم الثالث بله وصر ذكرناه بالنسبة الى هاذة العقود
 اصغر تلك الكنيسته في غاية التكلف منقوشة وفيها قناديل كثيرة
 معلقة وويله حفر وعشرين من شهر نيسان بله واسطه سيوفون
 نارا تظهر وتغلق منها تلك القناديل وتقول النصارى هاذة دليل
 على ان دين عيسى وبعثت بعض الاعوام من الخلق الجاهل والذي لم
 يعرفون انها حيلة وطلعت عمل النصارى وانا الكنفكم دليل واضح
 في ذلك كيف هاذة الوضع والذي يقولونه النصارى انه بعثت من
 السماء نارا او يعلق في هاذة القناديل وهم في ذلك كاذبين

والذي يقولون ان في يوم خامس وعشرين من شهر نيسان ولاة
النبى برضا وهتم من جملة حوارين على ارضهم واستنيط
لجبل القبة من انجيل على وذلك اليوم المضاري يجعلونه عيب
وخلص والعراون من شهر نيسان من شهر ارضي بهشت جلاله والشهر
يلحد عشر درجة تكون كما قال الله تعرب المشرق والمغرب فاذا عملوا
جام من البلور مدور مستدير السطح متوازي فاذا طلعت عليه
الشمس وموت على سطح ذلك البلور في الحار تشتت منه نارا وتعلق
كل شي مقابره وشاهد وهافه للمغني كثير من الخلق او جعلوا صام
من البلور محاذي الشمس وجعلوا تحت شعاعها شي من القطن فتعلق
منه نارا والثر ذلك ليس بلور صافي حنا اذا كان بلور صياغ كان اكثر
نارا فاذا صنعوا من ذلك البلور لوحا مدورا من البلور ريفاه
الصفة نفى ذلك اليوم بذلك الشهر المذكور تدخل الشمس بذلك
الدرجة من ناحية المغرب في محل المغيب فيقع شعاعها
بذلك السطح البلور ويجعلون جنبه رفيع مع شي من الابرسام
لم بين ومخطوط بههني النفط حنا اذا ضرب الريح لم ينطق
ولم ينش لغزه من الادهان هافه القوة ومصلطه فاذا كان الحنفية
بذلك السطح البلور وطرفه الاخر بالاقناديل فاذا اشتعلت النار

منها

من سطح البلور من ذلك الحنفية اعتلق بجميع ذلك القناديل بغير واحدة
احد من البرق ويقولون ان الله تعربعت لنا نارا من السما وعمها هافه
السطح البلور بحيث لو نظره احد من قون ينزل الى تحت ويبين بعيب
عن القناديل حنا اذا كان في حالة الحروب غيم ولم يصله شعاع الشمس
لم يقدر ان يرقون بذلك الحنفية نارا بالحنفيا ومعنا سارا في بغداد
سافر حديد في خشب ونصبه في قفون على السطح مره فاقصب
وتعلقون فيها نارا فتقع على الخشب والقطن ويحترق وصيلة اخر
تتعلق نارا بسره وذلك ان يحصل حبرا قهارها حجر الزئبق
فاذا وقع عليه الماء ونظر منه سحله نارا فاذا وضع عليه الدهن
حدرت ناره وذلك كرهه الحبر في الاقليم الثالث ذكرناه وذكر
حزله نصير الدين في تنسيق ناهه ان اذا وضعوا ذلك الحبر في
موضع في خط ابرسم بذلك الوجه الذي ذكره بههني نفط مدهور
مدور من ناسه الى الحبر والطرف الاخر متصل بالقناديل متصل
فتعلق ولم تنقص موكل يرش بذلك الموضع ماء فلا بد ان يصل
من ذلك الملقطه الى ذلك الحبر فيتعلق منه نارا فتعلق بذلك الحنفية
فتصل الى القناديل فتعلق وذلك الحنفية من الرفع رايعين
للساظر فنصل تلك النار الى قناديل تلك القناديل وليس في ذلك

شكا فاذا اعتجبت من رجل حامل قربة ما ورثت منها كيف لم يظهر
منها ماء ولم يعجب من حالته نسا الخنثى وتلك الاستعداداته
كيف تلك الاربع شباب على تلك المسافة عقد عقدها وعلمها قبة
اما بعد بحر الفرج وجزيرة قنوس ومسافة طولها مائة وعشرون
فرسخ في عرض ستين فرسخا وكلها بضاربي فاذا عدا اليهم احد
ولم يكن من اهل ملتهم بعد بونا ويكلفونه ما مورصعيه
وفي الليل يجسونه وهذه الكلبيا بغاية الكبر وفيها
خلايق كثيرة واعمال بلا حدودها يجمعونها في ذلك المكان وتكثر
من النجا وكعنا الخف ساوون في جميع الاطراف في بضائع كثيرة
وافره بلا حساب كلها من اموال كليسيا وبنات الغرب هو افقتة
عليه ما يتبعه ون في تلك الكليسيا ويعاون صورة علي
ويجعلون فاعا على من في عالي وفي جزيرة قنوس سحاب والفضة
والناس والرصاص يكون كثير وفيها معدن الناج الاكود
وهو احسن من الناج الكرقاني وفيها اصل بحر قنوس
مما طرقت التاريد بقال له عاقبة وبنيا وفيه مما تلك الاجناس
التي ذكرناها في كثير خصوصا الناس ان الامان

الماقيد وبي

الماقيد وفي مشهور ومن حيث ان هو بحر الفرج وجزيرة قنوس قريب
من هواء يونان اهل اطرافه وعقل وصناع يدعيه كثير من الحكماء يدعو
لهم يصنعون مثلها فلم يقدرون على ذلك وحكا شخص انه كان تاجر قنوس
باني في كل سنة الى بئر بزرع نخارده وكان لي عهد صداقة خطا انه لم يكن
يعامل الا بشواري فقال ازيدان اسوف ملككم والكني اطاق
لان المسلم بعد بونا بانواع المستقة والعذاب طول النهار ويجلسون
في الليل ولو انه زاد الخروج لم يتركونه فقال له ذلك الفرج في سافر
سعي واناعهد كاني ارجع معه ولم تراني لفرق ما ذكره ثم انه
ساخر معه فرأني ذلك المالك شي عجيبه قد عملوها ومن جملتها
عملود دلاب من الخشب على راس بئر يصعد وينزل ويخرج من
ذلك البئر ماء لنفسه واذا اراد وان لا يخرج ماء جعلوا على احد
جنبان ذلك الدولاب صخرة فلا يعمر يدور واذا اضطر والي
المارفعت تلك الصخرة ودار ذلك الدولاب بله تحرك بحركه ولج
ماء من ذلك البئر وجمعهم بضاربي وفرنج ورضبان والهم
حاكم عليهم وتبده نال كليسيا يخفف ويامر كيف يشاؤونه
بحر دين واطفال جاورون وبه زنون خنالك تعرضون للنسا

وسموات الدنيا ويكونون بالنسبة الى طريقه عيسى بن مريم عا وهو لا يرون
 للحردين ويعلمونهم طريقه البحر يذوالفريخ الكثر نعم ضار العلم ويطلبته
 ولكنهم يضربون في المجلس ولا يعيتون ذكرا ويقولون هاهنا ربح
 العولج واعاطرقة اهل الهند احسن وفي الهند ينغرون العطسه
 والافراط عكس الفريخ يعملون وعندهم حجر ابيض سيبه الطلق اذا
 وضعوه على العينين يكثر السمتي والاصل ضعيف البصر الذي لم
 يعد ريقا الخطا الرقيق يعملونها كثيرا نصير الاسباب الرقيقه
 الخطوط الرفيعه تبار فيها اغلظ مما كانت مثل حبة الشعير
 وحته العنت اذا وضعت في الما تبار البراما **بعده**
 باء تجل يفتن بحر منشد الى المغرب متصل بالبحر المحيط وفي ذلك الوسط جزير
 كثير فاذا بقيت من البحر المحيط مائة ميه ومن فرسخ نقصت مسافة
 عرض البحر ومن طرفا تباري هذه البحر وجنوبه على سواحل بلده كثيره
 وفي ساحل صونى هناك بلده تبار له الاندلس وفي غرب الاندلس
 برية تباري خاليه تبار لها وادى الفل وفيه غل كبا رازاراي عم الادبي
 يعطه وباركه وعملت الحكا في ناس طريق ذكرا الوادي فليس في نحاس
 وعليه فارس في نحاس ويعلمونهم حرته لم يزل يومي بيده لكل من
 يمر بذلك المكان ويرود عن ذلك الطريق فيقول ان هاهنا من الغراب
 والنجائب الذي صنعها الحكا ان الدنيا ان صورت النحاس طلسم

دائم يتحرك

دائم يتحرك من غير احد يحركه ويدل الناس على الطريق **اما بعده**
 في سما الى ساحل هاهنا البحر قريب الى المغرب جبل وفيه بلد يقال له البارود
 لذلك الجبل وهاهنا الزمان يقال له جبان وفيه بلد الجبل كوه سر وغار
 اهل الكهف وصف ارسطاطا ليس الحكيم كتاب بعلم الطبيعى وذكر فيه
 هاهنا زمان الحركة وكل من غفل عن الحركة يصير عليه ما صار عليه اهل الكهف
 دخلوا في كوه سرد وناموا فيه وخذ نفق التومد مدت سنين كثيره
 وعندهم لها ساعه او ساعتين وكانوا احباب اهل الكهف قبل ارسطاطا
 الحكيم يعتقد ان الف سنة وهم اصحاب الكهف من دقتا يوس ملكا المغرب
 وكانوا الناس اول يقولون ان ارسطاطا ليس الحكيم معلم لان كان بلقن العلم
 للناس ويقرب جنوا له ويدونه لهم فلما سمع افلة طون الحكيم ان ارسطاطا
 دون العلوم وسطر هاني الكنت غضب لذلك وقال هتلك حرفة العلم قالوا
 له ولم ذلك فقال اذا تدون العلم دخل فيه كل احد يمكن الدخول فيه كل احد
 بلا استاذ وخف قدد العلم بكل وقت وقال انك قد ربح الحكيم اريد ان
 تصنف في كتاب لم يتغير ولا يتبدل وحيثما جرت اليه اهل ان عمان
 تصنف منطق وسماد الحكيم عند انديس شيخ **اما بعده**
 بله عظيم يقال له سلب وجزيرة وهي مواضع دينا وكر
 كان في تلك النواحي وفيها هاهنا النواحي ارض واسعه
 وصبر كثيره وكثير فيها كثير من الادوية والنباتات النافعه بله

ليس
ليس

هوام

الفصل الخامس في ذكر الاقليم الخامس

اول موضع في اقصا البحر المشرق من الاقليم الخامس بحالته يا جوج وما جوج وقيل عظيم كبير الذي سد طريقه الا سكندر ذو القرنين وذلك الجبل ممتد من اول الاقليم الرابع الى اخر الاقليم السابع الى نهاية البحار من طرف الشمال ويمتد الى ساحل البحر الذي فيه جزيرة عظيمة واسمها غازبان مقدار قيرب من الف وسبعماية فرسخ وذلك الجبل يقال له جبل قاف ويقولون لذلك الجبل قاف حتى انه محيط بالدينا لان من تلكه اطراف الربع المسكون ديار البحر المحيط وطرف الرابع الشمالي ليس فيه بحر بل فيه براري ليس مسكونة ليس فيها نبات ولا حيوان ولا انسان وهذا هو الجبل هكذا ممتد حتى يتصل باحدى اطراف جبل قاف ومتصل بسد الاسكندر وجبل يا جوج وما جوج الذي في اقصا المغرب وطرف الاخر في ساحل بحر المغرب

اقصا ما بعد محالات يا جوج وما جوج

المتطاو له من الاقليم الرابع الى اقليم السابع ثلاثه اطراف فخر ما يكبر ينحدر ويقع في اودية جبال متضايقه وعمه كثره وينحدر الى مدينة يا جوج وما جوج وينبع على البحر المحيط ومحالات يا جوج وما جوج على الساحل من الطرفين جانب الجنوب ثم يرد جانب

الشار

سردسره فخر اخر ايضا داخل جبار يا جوج وما جوج ويتصل بالبحر المحيط وكان يصل من خلقا بنى العباس بن محمد قد ارسل جليل احداهم فخرى لما سد الاسكندر في القرنين وبتأهده بعينه والآخر بغزى الى اقصا المغرب وبتأهده غار اصحاب الكهف فانوا وانق واصبروه باحوال الذي شاهدوها الذي فخر ينظر سد الاسكندر قائم ان قرب سد اسكندر طريق عسر واحجار كثره ومن بعد ان الى سد اسكندر العد طريق من غار اصل الكهف ويقولون ان سد اسكندر يقرب لونه الى الحمرة وهو ايضا كذا كقولهم قال عن الاسكندر قال اتوني زيرا الحديده صا اذا ساوا بين الصدين فاذا كان السد من الحديده من كثره التناول معلوم عليه الصدا وسد الحديده امر واهل صناعة الكيمياء حصلون من الحديده صدا وذلك سلوتم سمون الزنكار الاحمر ويقال له ايضا زعفران الحديده اذ وقع على القطنه يصيغها ذهب **وبعد**

وطار

ذلك

بده يقال له كستينه وفي تلك النواحي ترك ومغول وصغر القتي وشر واما ذلك كلهم بعيدون الا صناعم واكثر ذلك القوم لم يسمو من ولا مذاهب وبالكون لحم الكلالم وجميع الصواوي والقمم فاقدم هو خنقونه وبالكون لحم بلياذخ

وبعد ذلك جبال كثيرة ومخرب

صا

وكل مطر جري فوفت تلك الجبال ونزل منها يكون احمر وذلك بواسطة الاجزاء
 الارضية يتصاعد من تلك الارض الى فوقنا **ولبعد ذلك**
 ارض بلا حطاب وباري واسعة وحيال كثيرة وفيها الاقاصم والسموم في
 السجاي وعزلان المتكدة وغيرها مني كثيرة **ولبعد ذلك**
 حيدر كتره متطاولة واول بلاد ترغستان وخان بالغ والمدنسة
 التي نبلغها افراسيابية جبل في تلك النواحي فيه معدن الذهب وهو يسمى بالباون
 اما الذهب الفريخي يكون لثمنه يصنعون منه الات ويجعلونها في الخراش
 لان تلك المدن له خزانه **ولبعد ذلك** واقوم وبنش مالمع والمطالع
 والمطالع وختن وكاشغر سبب واكثرها في الموضع من سردسرات بارده
ولبعد ذلك اول اقليم الخامس من طرفه الجنوبي بلاد كثيرة
 من ماوراء النهر وشرق السماي من اخر الاقليم الخامس مطراز وسامش وادانكند
 وابلان **ولبعد ذلك** بحر خوارزم وسط جسون وسجون الذي
 الذي يغذي الى خوارزم وكر كنج وكات وخوارزم **ولبعد ذلك**
 بحر يكون الذي يقال له بحر حر فاذا قطعت قريه من خلف نرسنج
 من مسافة هاذة البحر تفصل فرباغ ومعان داران وشماعخي وبردع وفلدي
 وسط كرارش الذي يحي من ناحية الكرج ويقع على بحر اسكون **ولبع**
ذلك جبل عظيم وفيه ازوار واسجار وتقال له ذلك الجبل كوه
 البزر

البزر وهو الى ذلك الجبل قوم يقال لهم بالفارسية سمسار وبالبرية بني
 كلاب ولكن صور سادهم حسنة وادار لودا الغريب لرغوه وجعلوا
 ولم يكتونهم من الخرج ويحسبون له سلال من جميع الثمرات ويكلمون
 عنده باكل مدة ايام حتى يمتن ويند بخونه وياكونه واذا حصل النساء
 الفرصه ينهرون عنهم في تلك الجبل اسبلو مجسبه من سائر الحيوانات
 والسباع والصورى ويقال ان بتلك النواحي قوم زجلهم في غايه
 الرفع ويقال لهم دوال باوطايفه اخرى ستر والعتوز لهم اخشاب
 رفيع طواله وموجه واهل تلك الاولاد يتجارون مع طابغيم في كل
ولبعد ذلك جبال اخرا يكون فيها منافع

وبعدها ملك قوينه وعموريه ورومية اكبر او سطنطنية
 وماقدونية التي استقوا دين الاسلام وحصل لهم في طبر
 محاربتهم الطغرى وقد صح واستمر في الاسانيد انهم افاضوا بالاسلام
 في السلاج لم ينزلهم ولا ياتر فيهم السلاح كله واذا رموهم الاسلام
 اذ هوهم وجر حوهم فوقع الرعب والكوف في الروم ودفنوا جميع
 ما عندهم من الذهب والفضة وكزوه تحت الارض وكيتوه

البنية
 هم
 علم
 دانه
 م
 على الروم لما استقر عليهم

في دفتر ورجعوا الى مصر مستظنينته وهي مدينة عظيمة
وفيها نعمة وافرة وهي بحرية من ملك العرب وذلك الدفتر جعلوه
في صندوق ودقوه في ساحل البحر واكثر اهل ذلك الملك تعرفوا
بعضهم ما تو فعملوا دبر في مستظنينته وذلك الزمان كل من
خدم ذلك الدبر سنة كاملة يعطونه من تلك الصندوق دفتر كثر
من تلك الكنوز ويظنون فيه ايش كثر ويعطونه اياها ويهدو
نه اليه وفي الروم موميائي بشري وهو ان يجعلون الادبي
الميت في وسط القبر ويجعلون القبر مروي عسل ويدقونه بذلك
العسل اربعة سنين فيصير موميائي في ملك مصر ويلاها ايضا
فتور من القدم هكذا يكون كثير وفي حادة الزمان بعض من
المسلمين في ولاية مصر وبغداد اذا قرنتهم لوفاه بوضوان
ان يفتنواهم بالعسل حتى يصيروا موميائي فيكون راحة
للعالم وبما يكونه الخلق احسن مما يكون في التراب فيخسبون
وبالجمهر الدود **اما بعد** مستظنينته الى مدينة
بصرى ماية فرسخ من الارض وتلك بصرى فرسخ بالبحر **بعد**
ذكر افاعبر من تلك المواضع بحل وجزيرة كبيرة **ولعب ذلك**

بحر آخر وذكر البحر يقال بحرا لا سكر وهو بحر منقطع وولايات
معموره وفيها خلق كثيره فيجب ان سحر من ذلك وسخرها الاسكندر وجعل
فيها خلقه فلما غاب الاسكندر عنهم قتلوا خليفته وعصو عليه وطردوا
الحاكم ثمانية والثلاثه بجاهه الموجب **بعد** عرف انهم لم
يظاوعون فقالت الحكام انظروا ان سطح ارض حاده الممالك اعلا ام
سطح ماء البحر فقالوا محل المدد سطح الماء اعلا وحاله الجزر بعض
الولايات والجمال في وسط البحر فزاروا حولا البلد وميزوا ذلك
وحوا الى بله يقال اسطنبل قرية من البحر وياخذ الماء بلاد ذلك
القوم العصاه فامر الاسكندر ففتطعوا ذلك الجبل وكان على
سبعة الاف ذراع وعرضه سبعة ذراع وياقل وقت نزول فيه
لكثير الماء في حاله الجزر وعلاونه جميع الخلق لما وقت الضحا
العالي صاحلو ذلك الدرب بالتمام فرحل الاسكندر من ذلك
المكان ونزل على ارض عالية لم يلقها الماء فلما كان آخر يوم
فاداء البحر فوقع ذلك الماء في تلك البلاد فلما ايضا الصباح
فاذا البلاد باسرها بحر عجاج تلك لهم فيه الامواج وهكذا
جمع ما في ذلك الممالك من الانسان والحيوان وبعض الاطراف

من تلك الولايات برموه مواضع المملكة فتع منها وية كبر وبناد
 مثل الجزيرة الطولانية وحيال وارض عالیه في تلك الموضع
 جزائر ليس صارت مسكونة وجزيرت و طول تلك الولا به ما به وسع
 فرسخ وعرضها ستين فرسخ **اما بعد** ولا تفرسطنطينيه
 وطوطونه وطلطله وقلبه الى ساحل بحر فرم جزائر معمره مشك
 قسطنطينه وغيرها واسم هذه البلاد بلغة اليونانية القديسه
 واكثرها هذه الولا ية بلغة عيسى ابن مريم عا ومكته كانوا يعاونون
 وصفتهم صفة الحكم وفي مواضع كثيرة منها اسلام ولم يعقدون
 سكون في بعض المواضع والا ماكن مثل قبرس الذي ذكرناها
 حصل فيها المسقم والزعمه وفي هذه الولايات نباتات
 نافع وفيها الزسق والفضة والرصاص يحصل فيها كثير وهوها
 معتدل وفيها نباتات وحيوانات وفواكه غريبه وتنت عندهم
 حشيشة اذا طول فيها الغضه تصير ذهبا بعد ان يعالجون ما بها
 مدت شهرين ويرتبونها فتصير روح الاكسير واذا اكل تلك الحشيش
 البقر والغنم تعطى لبن كثير وفي ملك الشام وادريا بجان
 يحصل من تلك الحشيشه فاذا اتا الربيع على اخره يكون انما تلك
 الحشيشه

وايه اعلم واحكم **الفصل السادس** في ذكر الاقليم
السادس فاورد موضع من الاقليم السادس في ارض المشرق وسط
 محالات باجوج وماجوج وسد الاسكندروا ينداجيل قاف وما سا
 طول ياه مدينة باجوج وماجوج بطرف السما لي يكون اصيق وهو
 مقدار اربعماية فرسخ في ساحل بحر المحيط وعرض الاقليم الرابع
 والخامس ومحالات باجوج وماجوج بطرف السما لي يكون الى البحر
 جبل قاف وخر الاقليم السابع **وبعد ذلك**
 جبال واحجار مكوته كبار وصغار **وبعد ذلك**
 بيه واسعه اول بلاد قنجاق وهي بلاد بارده ومنها القاقم والسمو
 والسنجاب وغير ذلك من الحيوانات التي تصح جلدها فلها عظم
 كثير ولكنها يكون لحمها وفي القنص ينزلون البارد عندهم عظم
 بله لو اياهن اذ ناب كاذاب الكلام وفي هذه النواحي
 موسم لهم اذ ناب كل واحد منهم طول اربع اصابع كانه مفتول
 وهم اهل صور حننه وهم حشيشه ولم يكن في ابدانهم شعر الا
 قليل **وبعد ذلك** جبل على مستطيل وفي سما لي هذه
 الجبل ارض مصبحة منديبه ولها رحيه عظمه تصك ان انسان

رحيمة عفوتها اذا استروها ويختبر من ذلك لارض اقامت
 عليه التجارة الاضراس **بعد ذلك** جبال كثيرة منبع كثير يكون
 اوليل صحوون وريط ايل طويل قريب تسعة فرسخ بحج وبعير
 الى ناحية بلغاد ويتصل ببحر خوارزم وانصا سطا سجون بجهة
 المعدار تغدي الى الاقليم الخامس ولنظرة بحر الخوارزم **بعد**
ذلك بلاد تتناسلت واهل تلك الولاة اهل ياديه واهل
 سافة تاقه متلا اقامت بينهم التجار يسرون بنز الاحتام
 موت شهر كامل وولاية احضرا قريبا وولاية تتت من طرف المون
 نيا لها ارباع في بيت غزلان المسك وهو يذكي بعد المسك
 الخطابي لانه حيد وناجسته اربع متاقيل او حيت لم تكن الكثر
 سورها **بعد ذلك** جبل اصغرون والبحر صولانم
 وهي ولاية بغامة الرد وفي تلك الجبل لم يبارح البليج وهي
 عظم البرد لم يورد احد نزل حوالى ذلك الجبل الا قبل اوله
 يجعلون لهم قرية مقام اما ذلك الجبل لا تخلو من الحيوانات
 السرسرية وطائفة اخذوهم بيوت ومساكن في ذلك الجبل
 يقيمون في البيوت الحارة ستة اشهر تحت ذلك الجبل يعلوها

سوا الجماعات وداهم الوقت بوزون فيها نار او من تحت جوانات
 تلك البيوت رواستى يخرج منها وبع تلك النيران الى داخل تلك البيوت
 فتصير حارة وفي تلك النواحي عندهم الغنم تكثر ولم تنزل فدهم
 مصنوبه فيها الطعام وطبوح لو كان نوع احتا لو خرج احد
 الى برالم يطبق الخروج من البرد حتا يترتب من ذلك الطعام لتكون
 الحرارة في بيته وكذلك احد خرج من بيت الى بيت ياكل الطعام
 الخارجتا يطبق الخروج والامهالك ولا يقدر يتوقف خارج البيت
 ساعة او نفس واحد حتا يصل الى البيت الاخر فيلقا الحرارة
بعد ذلك سر من راي وجماعة يقولون انفا سراى
 بركان ووطن سماي سر من زاي بلغار وروس واكثر اهل تلك الولاة
 مسلمين وبلغار في اخر الاقليم السادس فاذا دخلت الشمس
 في بروج الجوزا والسرطان يتصل فيها السقف والصبح اصفا
 وقبل غروب السقف يطلع الصبح ويحكم هاهنا الايمان الصلاه
 كانت على المومنين كتاب موقوتنا وصله الغنم لم يجذب
 عليهم لان ليس لهم وقت عمسا والاخر فاذا كان زمان

ت

دق

يتبين كم الخط الابيض من الخط الاسود من العجر فوجد
الوقت وفي صوم رمضان ايضا لم يحش وفي تلك الناحية
التي هي ارض الافليم السادس يكون الكلب ثمان ساعات وهذه
الثمان ساعات تنحرف الشفق من العجر فاذا جاز النهار
ثمان ساعات التمام ثمان ساعات وثلثون ساعة
وسكنهم سما الاسكندر وليس يكون كذلك الا ان يكون
من القبلة التي بين السما الفيلقوس الى الاسكندرية
الحظاقا لوالا اسكندر لمراب بنت طها من العمر ست
وهي بغاية الحزن والحلم فله به ان تاخذها ويحاملها مرة
واحدة فيرثها فكلما نزع منها ولد يتبارت جميع في تلك
خلقت فلم يرثها الاسكندر به لكونه لم يرثها الا ان
بني ينع على بن امراء **اما بعد** في ناحية بلقيا
وورس يوم عندهم تحفة من اسن الا وهي الذي يكون شعر
اسود وكل من كان عنده راس ادمي لم يكن اجعد فليس
الا ان يكون ليس شعر **بعد ذلك** بحر حمر وفي تلك
الموسم جزيرة يقال لها بركان وهي التي يقال لها حمر

الاسكندرية
الاسكندرية
الاسكندرية

